







## البدء بحملة لدروس العلاج النفسي بإشراف "اليونيسيف"

# منظمة دولية؛ طلاب وأطفال يعيشون ظروفًا شاقة داخل مخيمات النزوح

الدولية للأغاثة الإنسانية في تقرير جديد ترجمته (المدى)، أن "الظروف الصعبة التي يعيشها الأطفال والطلاب في مخيمات النازحين تتطلب تقديم دعم وجهود لتحسين الوضع التربوي والتعليمي والنفسي لديهم".

تحدث تقرير دولي عن ظروف شاقة يتعرض إليها الطلاب والأطفال في مخيمات النزوح، لافتين إلى خلو هذه الأماكن من وسائل الراحة، وكشف عن البدء بدروس علاج نفسي بإشراف منظمة اليونسيف. وذكر تقرير المنظمة، (بيبول ان نيد)،



□ ترجمة؛ حامد احمد

وأضاف التقرير، أن "شيماء، ١٤ عاماً، تقيم في أحد مخيمات النازحين في شمالي العراق تقول إن: المخيم يخلو من وسائل اللهو واللعب ويقضي كل الوقت داخل الخيمة".

وأشار، إلى أن "شيماء اضافت: ليست لدينا ساحة لعب او متنزه نذهب اليه للترفيه عن أنفسنا، نقضي معظم الوقت داخل الخيمة".

من جانبه، قال المدرس التربوي من محافظة الانبار، ياسين غزال، إن هذا الوضع ليس بوضع مثالي وانه يسלט مزيدا من الضغوط الخارجية على الأطفال الذين هم أصلاً عانوا من مصاعب نفسية أثناء المعارك ضد تنظيم داعش الإرهابي وعانوا من التشريد والفقر ونفسي وبيء كورونا".

وأضاف غزال، أن "كل هذه الأمور تؤثر على الصحة النفسية والمستوى التعليمي للأطفال والطلاب".

وأشار غزال، إلى أن "قسماً من الطلاب يفقدون تركيزهم حتى لو كنت اتحدث مباشرة لأحدهم، وكذلك يجدون صعوبة في متابعة الدروس والمذاكرة في البيت".

وشدد التقرير، على أن "المنظمة الدولية تذكر انه من اجل وضع حلول لتحسين الوضع التربوي في العراق وبالتعاون مع صندوق (لا تأخير في التربية)، التابع لمنظمة اليونسيف وبالتشراكة مع منظمة (أنقذوا الأطفال)، فقد تم البدء بدروس علاج نفسي ومواظبة دراسة في أربع مدارس للنازحين في شمالي العراق تتضمن كذلك أنشطة دعم نفسي تشجع على الدراسة".

ولفت، إلى أن "المنظمة تقول ان هذه الدروس والأنشطة تخدم كحلقة وصل بين الطالب والمدرسة، تساعدهم في تحسين مستواهم الأكاديمي واستذكار ما تم تدريسهم له سابقاً



أربعة من أطفال مخيمات النزوح

الذين يحاولون فهم المادة الدراسية". و زاد، "من اجل توحيد جهود المدرسين، فانه من الضروري ان يحصل الطلاب على دعم نفسي وأنشطة ترفيهية لجعل الدروس أكثر تقبلاً لديهم، وفي مساعدة الطلاب بالتغلب على المصاعب التي عايشوها في حياتهم الخاصة حيث سيكونون أكثر حضوراً في الفصول الدراسية".

وعاد التربوي غزال ليقول، إن "الطلاب يأتون إليّ ويسألوني عن الأنشطة لـ لو انها تبقى مستمرة طوال العام.. انهم يتمتعون حقاً بهذه الأنشطة وتجعلهم أكثر حرصاً على حضور الدروس من اليوم الأول ولا يتخلون عن درس واحد".

وأضاف التقرير، أن "الطلاب يصغون لقصص تحفزهم وتساعدهم في تحسين وضعهم وحياتهم النفسية حيث يصغون إليها بقلوبهم واذهانهم، عندما تكون هناك دروس أنشطة دعم نفسي".

وبين، أن "الطالبة شيماء تقول: أتذكر احدي القصص التي ستنقى عالقة في ذهني وهي علمتنا كيف نغفر على أشياء جيدة حتى في أحلك الظروف".

وأردف التقرير، أن "شيماء تضيف: اشعر وكأن هذه القصة تتحدث عن نفسي، كذلك أخبرنا المدرس عن أحد طلابه في المخيم الذي يدرس الآن الطب، اريد ان أكون مثله، رغم وضعنا انا ساجتهد بالدراسة حيث انها السبيل الوحيد للحصول على حياة أفضل".

ومضى التقرير، إلى أن "الطلاب والمدرسين يعبرون عن شكرهم لصندوق (لا تأخير في التربية)، الذي ترعاه اليونسيف وللشركاء الآخرين بهذه الجهود في مساعدتهم ومساعدة طلاب آخرين في مخيمات بشمالي العراق من اجل تحقيق مستقبل أفضل لهم".

عن: موقع (ريليف ويب) الدولي

يقول: بسبب ظروفهم الصعبة، فانه يتطلب من المدرسين ان يكونوا حساسين وحريصين تجاه احتياجات الطلاب ويشاركونهم افرحهم واحزانهم ومشاكلهم ويلعبون معهم، وبهذه الطريقة فانهم يتقون بالمدرس ويصغون لما

يقول: بسبب ظروفهم الصعبة، فانه يتطلب من المدرسين ان يكونوا حساسين وحريصين تجاه احتياجات الطلاب ويشاركونهم افرحهم واحزانهم ومشاكلهم ويلعبون معهم، وبهذه الطريقة فانهم يتقون بالمدرس ويصغون لما

حيث يكونون مستعدين ومتأهبين لعام الدراسي الجديد". وأفاد التقرير، بأن "هذه الأنشطة تلعب أيضا دوراً مهماً للمدرسين بان يكونوا أقرب الى الطلاب ويعطونهم مزيداً من وقتهم الذي

## صدور أوامر قبض بحق مشتبه بهم ومصرف حكومي ينفي مسؤوليته

# القضاء يحقق بفضيحة سرقة 3.7 تريليون دينار من "الضريبة"

المصرف بآية عمليات تلاعب او سرقة يجري الحديث عنها". وأضاف البيان، أن مهمة المصرف انحصرت في صرف صكوك الهيئة العامة للضرائب من فروعه بعد التأكد من صحة صدورهما بكتب رسمية بين المصرف والهيئة".

وأشار، إلى أن ما يجري الحديث عنه في الأونة الأخيرة هو موضوع يتعلق بالهيئة العامة للضرائب وحساباتها المصرفية". وأكد "عدم سرقة أية مبالغ مالية من فروع المصرف"، لافتاً إلى أنه "ملتزم بالآليات المتعلقة بقانون مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب وإن الموضوع برمته

منظور من قبل القضاء". ومضى البيان، إلى أن "المصرف مستمر في التعاون مع الجهات المختصة للكشف عن الحقائق".

وفي حديث السبب عن تحقيق داخلي في وزارة المالية بشأن القضية، اتهم وزير المالية السابق بالوكالة إحسان عبد الجبار في تغريدة "مجموعة محددة" بالمسؤولية بدون أن يعطي تفاصيل إضافية.

ويحتل العراق المرتبة ١٥٧ (من ١٨٠) في مؤشر منظمة الشفافية الدولية عن مدركات الفساد".

وقالت مبعوثة الأمم المتحدة في العراق جينين بلاسكارت في إحاطتها أمام مجلس الأمن "يمثل الفساد المستشري سبباً جذرياً رئيساً للاختلال الوظيفي في العراق". وأضافت "بصراحة، لا يمكن لأي زعيم أن يدعي أنه محمي منه".

وغالباً ما تستهدف المحاكمات في قضايا الفساد في حال حصلت، مسؤولين في مراكز ثانوية، في بلد تشكل عائدات النفط ٩٠٪ من إيراداته.

افعالاً مخالفة للقانون بهدف التلاعب بمبالغ الامانات الكمركية والضريبية". وأضاف البيان، أن "المحكمة قررت بتاريخ ٢١ / ٨ / ٢٠٢٢ ايقاف صرف هذه الامانات بموجب الكتاب المرقم ٢٣٧٥ المؤرخ ٢٠٢٢/٨/٢١ الموجه الى مكتب وزير المالية في حينها".

وأشارت، إلى "إصدار مذكرات قبض بحق المشتبه بهم والاستماع الى عدد من الموظفين المختصين في وزارة المالية للتوصل الى الحقيقة والتحقيق مستمر بغية استكمال الأدلة في القضية".

بدوره، أصدر مصرف الرافدين هو الآخر بياناً جاء فيه، "تعقيباً على ما يتم تداوله بشأن سرقة مبالغ مالية من حساب الهيئة العامة للضرائب في مصرف الرافدين، تؤكد عدم علاقة

اتخاذ إجراءات حقيقية لكبح جماح الفساد الذي استشرى بكل وقاحة في مفاصل الدولة ومؤسستها". وكشف كتاب رسمي صادر عن هيئة الضرائب، سرب إلى الإعلام، أن مبلغ ٢.٥ مليار دولار، جرى سحبه بين الفترة الممتدة من ٩ أيلول ٢٠٢١ وحتى ١١ آب ٢٠٢٢. وحررت هذه الصكوك المالية إلى خمس شركات، قامت بصرفها نقداً مباشراً.

وفي تعليق علي القضية، كتب الباحث في "سنتشوري إنترناشيونال" سجاد جبار على تويتر "الأسئلة البديهية هي؛

من هم المالكون الحقيقيون لتلك الشركات ومن سمح بإعطاء الصكوك لتلك الشركات؟ وكيف عبر الأمر غير ملحوظ لعام كامل؟ من هم السياسيون المتورطون في عملية الفساد والسرقة الكبيرة هذه؟".



بوابة مجلس القضاء الاعلى في بغداد

□ بغداد/ المدى



فتحت السلطات المختصة تحقيقاً في "سرقة" ٢,٥

مليار دولار من أموال

أمانات هيئة الضرائب في

مصرف حكومي، كما أعلن

مسؤولون أمس، في قضية

تكشف من جديد الفساد

المستشري في البلاد.

ولم تكشف السلطات

هوية المتورطين في

القضية. ونشرت وكالة

الأخبار العراقية الرسمية

السبت طلباً بفتح تحقيق

أرسلته وزارة المالية إلى

هيئة النزاهة، وهي هيئة

حكومية معنية بمكافحة

الفساد.

ويتحدث الكتاب الرسمي المؤرخ في ١٢ تشرين الأول عن "عملية سرقة ٣,٧ تريليون دينار عراقي (نحو ٢,٥ مليار دولار) من حساب

أمانات الهيئة العامة للضرائب في مصرف الرافدين".

وكتب رئيس الوزراء المكلف محمد السوداني في تغريدة على تويتر "وضعنا هذا الملف في أول أولويات برنامجنا، ولن نسمح بأن تستباح أموال العراقيين،

كما حصل مع أموال أمانات الهيئة العامة للضرائب في مصرف الرافدين".

وأضاف "لن نتوانى أبداً في

## تحدثت عن استمرار عملياتها خارج الحدود

# إيران تهدد بالرد على أي تحرك أميركي

## ضدها من الأراضي العراقية

□ بغداد/ المدى



خلال الأسابيع الأخيرة". يأتي ذلك بالتزامن مع وصول مستشار الامن القومي قاسم الاعرجي إلى إيران قبل يومين لبحث الملفات الأمنية المشتركة ولقائه مع وزير الخارجية الإيرانية حسين أمير عبد اللهيان.

وقال الاعرجي بحسب وسائل اعلام إيرانية إن "الدستور العراقي لا يسمح بأنشطة الناس والحركات التي تهدد الدول المجاورة".

وأضاف الاعرجي، أن "أية إجراءات معادية للأمن ضد إيران ستقابل بإجراءات الحكومة المركزية وحكومة إقليم كردستان"، مشدداً على أن "العراق يعتبر أمن إيران أمته".

من جانبه، شدد وزير الخارجية الإيراني على أهمية توسيع العلاقات مع العراق في جميع المجالات لاسيما التعاون الأمني، داعياً إلى "ضرورة التعامل مع من وصفهم بالإرهابيين المسلحين داخل الأراضي العراقية".

وأشار عبد اللهيان، إلى أن "العلاقات بين البلدين سترتاجية و متميزة"، معتبراً أن "أمن العراق أمن إيران"، موضحاً: "بالنظر إلى العلاقات الطيبة بين الجمهورية الإسلامية وجمهورية العراق، فإننا لا نتوقع أن تكون أراضي إقليم كردستان العراق مكاناً

لأعمال إرهابية وتهديدات ضد إيران". وطالب السلطات العراقية بأن "تتحمل كامل المسؤولية في التعامل" مع من أسماهم بـ "الجماعات الإرهابية والانفصالية التي تهدد أمن إيران من إقليم كردستان العراق".

وأضاف عبد اللهيان، أنه "لطالما أربنا عراقاً مزدهراً وحرراً ومستقلاً ولا نريد سوى الخير للحكومة والأمة العراقية، لكننا لن نتسامح مع استمرار الوجود المسلح للإرهابيين في إقليم كردستان وأعمالهم ضد أمن إيران".

وكانت وزارة الخارجية العراقية قد أعلنت نهاية الشهر الماضي عن استدعاء السفير الإيراني في بغداد، وتسليمه مذكرة احتجاج شديدة اللهجة، بشأن قصف الحرس الثوري الإيراني لمواقع داخل إقليم كردستان.

وحصل هذا الاجراء، بعد أن أفادت مصادر في دائرة صحة أربيل بمقتل سبعة أشخاص وإصابة ٢٤ آخرين جراء قصف إيراني استهدف مناطق متفرقة في إقليم كردستان.

في إقليم كردستان.

كشفت القيادة العسكرية الإيرانية عن استمرار عملياتها في إقليم كردستان

لملاحقة من وصفتهم بإرهابيين يشكلون

خطراً على أمنها، مؤكدة مراقبتها

للقواعد الأميركية، مهددة بالتحرك على

أي تحرك ضدها من الأراضي العراقية.



قال رئيس هيئة الأركان المشتركة الإيرانية، الفريق

أول محمد باقري، في تصريح نشرته صحيفة (Iran Front page)، الإيرانية، إن "القوات

المسلحة الإيرانية تراقب القواعد الأمريكية في إقليم كردستان العراق"، مضيفاً أن قوات بلاده

ستواصل العمليات العسكرية هناك".

وأضاف باقري، أن "إيران تعرف بالضبط موقع القواعد الأمريكية، ועד القوات المتمركزة هناك

وكذلك ما تفعله في المواقع العسكرية".

وأشار، إلى أن "إيران من الآن فصاعداً، سترد على أي تحرك من جانب الولايات المتحدة في العراق

لمواجهة الطائرات الإيرانية بدون طيار".

وتحدث باقري، عن ما اعتبره جماعات إرهابية مناهضة لإيران تتواجد داخل الأراضي العراقية، مؤكداً أن بلاده لن تتسامح مع وجود ٣٠٠٠ جندي مسلح مجهزين بالقنابل خلف حدودها وستواجههم". وأشار الجنرال باقري إلى أن إيران

ستواصل عملياتها خارج الحدود.

ومضى باقري بحسب الصحيفة الإيرانية إلى أن حكومة بلاده "أبلغت إقليم كردستان العراق أن أمامها خياران: نزع سلاح تلك الجماعات أو طردها من المنطقة". وتقر الصحيفة الإيرانية، وفقاً للتقرير الذي ترجمته (المدى)، بأن قوات بلاده "قصفت في عدة مرات جماعات وصفتها بأنها معادية لها في إقليم كردستان، واتهمت تلك الجماعات بأنها متورطة في اضطرابات وأعمال شغب داخل الأراضي الإيرانية





## الكشف عن كواليس تغريدة «براءة الصدر» من اتفاق «تحالف الدولة»

# الإطار يقترح إضافة 3 نواب لرئيس الوزراء بسبب الصراع على الوزارات

□ بغداد / تميم الحسن

مطروداً فوراً عناً (آل الصدر)». وكشف الصدر عن محاولات جر تياره الى الحكومة قائلًا: «فلا تعجبوا من ذلك، فإن هناك مساع لا تخفى لإرضاء التيار وإسكات صوت الوطن.. وإن فيمن ينتمون لنا قد سال لعابهم لتلك الكعكة الفاسدة التي لم يبق منها إلا الفتات».

واعتبر الصدر ان: تشكيل حكومة انتقالية تابعة مليشياوية مجرية لم ولن تلتى طموح الشعب ولا تتوافق مع مبدأ (المجرب لا يجرب)».

بالمقابل فان مصدرا مطلعاً على نقاشات القوى السياسية داخل الإطار التنسيقي أكد ل(المدى) ان «اطرافاً في الإطار تريد الاستفادة من وجود فريق يفاوض باسم الصدر حتى لو كان بدون موافقة الأخير».

وعن الهدف من وراء هذا الرأي يقول المصدر: «بعض الاطاريين يعتقدون ان الصدر سيعود مرة اخرى الى الحكومة باي وقت، وعن ذلك ستكون الوزارات جاهزة وبانتظاره».

كما يكشف المصدر ان «محمد السوداني ينوي زيارة الصدر ووضع آراء والبرنامج الاصلاحى للأخير ضمن برنامجه الحكومي المقبل».

اما عن تقسيم الوزارات فيؤكد المصدر ان «الشبيعة سيحصلون على نفس الوزارات تقريبا في حكومة عادل عبد المهدي السابقة، مثل «الداخلية، النفط، الخارجية».

وعن كيفية تجاوز نظام النقاط المتبع في توزيع الوزارات، فإنه جرى الاتفاق على ان «السوداني هو مرشح عن جميع الإطار التنسيقي لذا تم أخذ نقاط من كل تشكيلات الإطار».

وبحسب نظام النقاط فإن الجهة التي ترشح رئيس الوزراء تكون قد خسرت 30 مقعداً، ووزن المنصب الرئاسي بـ «15 نقطة».

ولزيادة النقاط، يكشف المصدر انه سوف تتم إضافة 3 مناصب تشريعية تحت اسم نواب «رئيس الوزراء الثلاثة»، مبيناً ان أحد النواب سيكون لدولة القانون مقابل 20 مقعداً (المنصب بـ 10 نقاط).



رئاسة مجلس النواب تستعد لاستئناف الجلسات مجدداً

في الحكومة المقبلة التي وصفها بـ «المليشياوية».

ووفق المصدر ان «غضب الصدر بعد ان اكتشف حدوث مفاوضات، وصل الى ان يطلب اخراج كل المسؤولين الصديريين من اية وزارة ثم تراجع بعد ذلك بسبب تدخل بعض المقربين منه».

وقال وزير الصدر صالح محمد العراقي نقلاً عن زعيم التيار في اول رده على الحكومة ان: «كل من يشترك في وزاراتها معهم ظلماً وعدواناً وعصياناً لأي سبب كان فهو لا يمثلنا على الإطلاق بل نبراً منه الى يوم الدين ويعتبر

حتى التغريدة الاخيرة، على الاعتقاد بان الأخير يفاوض بطريقة غير مباشرة للاشتراك في الحكومة. وبحسب المصدر القريب من الإطار التنسيقي ان «الفريقين توصلا الى نتائج متقدمة في توزيع الوزارات، حيث طالبوا بين 6 الى 7 وزارات».

وبين المصدر ان «المفاوضين طالبوا بوزارة الداخلية والكهرباء والصحة، كما جرى التركيز أكثر على حصص من بعض الهيئات المستقلة». ورفض الصدر بشكل قاطع في التغريدة الاخيرة، اشترك اي من التابعين للتيار

ويرجح المصدر ان سبب انسحاب الفريق الاول هو «دخول مفاجئ لفريق اخر قال انه مرسل من الصدر ايضا». ويقود بحسب المصدر، الفريق الثاني أحد الوزراء السابقين التابعين للتيار الصديري (تحفظ على ذكر اسمه ايضاً). وبقي «الإطار» يتوقع بانه يفاوض الصدر عبر الفريقين، قبل ان تصدر تغريدة زعيم التيار الاخيرة يوم السبت، والتي هدد فيها بـ «طرده» من يشارك من انصاره في الحكومة. وشجع سكوت الصدر عقب اشتباكات المنطقة الخضراء في نهاية اب الماضي

وقال احد تلك المصادر إنه «قبل الجلسة الاخيرة كانت هناك مفاوضات مع طرفين ادعيا انها يمثلان زعيم التيار الصديري مقتدى الصدر». وبسبب صعوبة التواصل مع الصدر الذي اغلق ابواب التفاوض منذ نيسان الماضي، فكانت طبيعة المفاوضات مع التيار تتم عن طريق وسطاء. ويمضي المصدر موضحاً: «الفريق الاول كان برئاسة شخصية معروفة في التيار (تحفظ على ذكر اسمه)، لكن قرر الانسحاب فجأة قبل ساعات من الجلسة».

وكان النقاش حول الوزارات وحصص الاحزاب داخل الإطار التنسيقي قد تجر مع ترشيح السوداني لأول مرة في تموز الماضي، قبل ان يقرر «الإطار» تأجيل الخلافات. وبعد تسليم عبد اللطيف رشيد رئيس الجمهورية الجديد كتاب تكليف الحكومة، صار على «الإطار» ان يواجه مصادر متطابقة داخل احزاب من «الإطار» تحدثت ل(المدى) عن ما جرى قبل جلسة الخميس الاخيرة للبرلمان، وعن أزمة الوزارات.

## قالوا إن الرخص لم تمنح إلى المشاريع واطئة الكلفة

### مسؤولون يقللون من جدوى الاستثمار

### في معالجة أزمة السكن



العراقيون يعانون من غلاء المجمعات الاستثمارية

المعدة من قبل مديرية التخطيط بأن تكون هذه الوحدات مدعومة الأسعار في ظل ارتفاع نسبة الفقر في المحافظة. وأضاف أن «الحاجة بتزايد مستمر في ظل النمو السكاني للمحافظة، والتي من المتوقع بحسب المعطيات أن تصل الى 250 ألف وحدة سكنية في حلول عام 2030». وقل الصالحى من «أهمية استمرار الحكومة بتوزيع قطع الأراضي خاصة شرائح المجتمع كونها غير مجدية، ويتعذر على الحكومة توفير الخدمات اللازمة لأمية منطقة يمكن أن تنشأ حديثاً». وبين أن «حل أزمة السكن يكمن في تخصيص مساحات من الأراضي وإعلانها كفرص استثمارية خاصة بإنشاء مجمعات سكنية بمواصفات معينة تتناسب والمستوى المعيشي لجميع أفراد المجتمع في المحافظة».

ولو بشيء بسيط في معالجة أزمة السكن، وأن الكثير من الموظفين تمكنوا من شراء وحدات سكنية وبالتسيط على مدار 15 عاماً». ولفت الى أن «لدى الهيئة توجهها بإعلان الكثير من الفرص الاستثمارية في مجال السكن، إلا أن هذا التوجه يضغط بعدم توفير الأراضي اللازمة لتنفيذ المشاريع الاستثمارية بسبب عدم تعاون الجهات المعنية كالمunicipality والزراعة والمالية، مؤكداً انه في حال توفر العقارات تتوفر الفرص الاستثمارية خاصة وأن الكثير من الشركات لديها الرغبة بالحصول على فرص الاستثمار في المحافظة». من جهته أكد مدير تخطيط بابل خالد الصالحى الى (المدى)، أن «المحافظة بحاجة الى 120 ألف وحدة سكنية وفق التعداد السكاني لمحافظة بابل وبناء على الخطة

شرائها في وقت يجب على الحكومة أن تسخر الاستثمار في مجال السكن لدعم شريحة الفقراء». وأشار الى أن «غالبية من يعانون من أزمة السكن هم من الطبقة الفقيرة، وكان من الأولى بالحكومة أن تبادر بمنح رخص استثمارية لمشاريع سكن مدعومة (واطئة الكلفة) حتى يتمكن أصحاب الدخل المحدود من الاستفادة منها». لافتاً الى أن «قانون الاستثمار بوضعه الحالي يخدم المستثمر أكثر من كونه يخدم المجتمع من ناحية الامتيازات المالية التي يحصل عليها المستثمر كالإعفاء الضريبي والعمركي وتسهيلات إدارية أخرى». في أثناء ذلك أكد رئيس هيئة الاستثمار في بابل محمد زكُم الى (المدى)، أن «الفرص الاستثمارية المنفذة بسبب الأسعار، والتي يتعذر على المواطن البسيط أو الموظف من متوسطي الدخل التقديم على

□ **بابل / جليل الغزي** ثلاثة آلاف وحدة سكنية نُفذت في بابل عن طريق الاستثمار منذ عشر سنوات، 2000 وحدة سُكنت منها في ناحية أبي غرق شرقي مدينة الحلة، لكن هذا العدد من الوحدات السكنية لم يسهم بحل أزمة السكن في المحافظة، ولو بنسبة بسيطة بسبب ارتفاع أسعار هذه الوحدات التي يتعذر على أصحاب الدخل المحدود شرائها فضلاً عن الإجراءات الروتينية المصرية المعقدة. مدير ناحية أبي غرق مصطفى الفتلاوي أكد في تصريح ل(المدى)، أنه «في ناحية أبي غرق لم يستفد المواطن من الوحدات السكنية المنفذة بسبب الأسعار، والتي يتعذر على المواطن البسيط أو الموظف من متوسطي الدخل التقديم على

## توقعوا نشوب خلافات بين الكتل على الحقائق السيادية

### مراقبون: الأحزاب ستختار كابينه السوداني

### والتجربة التوافقية لن تنجح

حدثت أزمة الثقة بين المواطن والكتل السياسية، من جانبه، نكر الخبير الأخر نجم القصاب أن «الصدر لم يغير موقفه منذ إعلان النتائج بأنه يسعى إلى تشكيل حكومة أغلبية وطنية لا شرقية ولا غربية وأنه يرفض التوافق».

وتابع القصاب، أن «الجميع سواء أكان على الصعيد الشعبي أم السياسي، قد أقر بفشل التجارب التوافقية، نتجت عنها حكومات تخدم مصالح الأحزاب ويغطي طرف على أخطاء الطرف الأخر».

وأشار، إلى أن «العراقيين ما زالوا يأملون بتشكيل حكومة ولو لمرة واحدة على أساس الأغلبية وتحمل كل المسؤولية الشرعية والدستورية والقانونية». وبين القصاب، أن «الحاصصة هي من تستحوذ على المشهد السياسي ولا تستطيع الأحزاب مغاربتها لغاية الوقت الحالي». وشدد، على أن «خروج الصدر من العملية السياسية كان سببه عدم قدرته على تشكيل حكومة الأغلبية السياسية، حتى لا يعاب عليه بأنه جزء من التوافق».

و أوضح الموسوي، أن «الشعار الذي رفعته الحكومة المقبلة بأنها للخدمة صحيح، ولكن هذه الخدمة لن تقدم إلى المواطن بل للأحزاب السياسية وزعامتها».

ولفت، إلى أن «التيار الصديري سبق أن تخلى من منصب رئيس مجلس الوزراء، بسبب رفضه الحوار مع الإطار التنسيقي، ولذا فإنه لن يقبل بأي عرض حال في الحصول على وزارات، وهذا أمر عبّر عنه زعيم التيار مقتدى الصدر في تغريدته الأخيرة».

ورأى الموسوي، أن «الحكومة التي سوف تتشكل غير مقبولة شعبياً وستكون عاجزة عن حل المشكلات الموجودة في الوقت الراهن أو تلك المرخلة من الحكومات السابقة». وتوقع، ان «يكتب لهذه الحكومة عدم النجاح، وستعمل لأجندات حزبية، وذلك أكد عليه الصدر برفضه الحوار مع الإطار التنسيقي أو أن يكون جزء من هذا التحالف الذي يريد أن يدير الدولة».

□ **بغداد / هراس عدنان** أكد مراقبون سياسيون أن رئيس الحكومة المكلف محمد شياع السوداني لن يقبل الوزراء يكونهم مرشحين من الأحزاب، لافتين إلى أن التجربة التوافقية لن تنجح بسبب الرهض الشعبي، مشيرين إلى أن خروج التيار الصديري من العملية السياسية رفع الحرج عنه ومكنه من التعبير عن رأيه من خلال التظاهرات الشعبية.

وقال الخبير السياسي مناف الموسوي، إن «الكابينة الوزارية سوف تتشكل بسرعة كبيرة على اعتبار أن رئيس الحكومة المكلف محمد شياع السوداني لن يقابل الوزراء قبل منحهم الثقة؛ يكونهم مرشحين عن أحزابهم».

وتابع الموسوي، أن «السوداني لن تكون لديه القدرة في الاختيار»، مشدداً على أن «الحكومة ستؤثر فيها القوى السياسية إلى حد كبير». وأشار، إلى «تسريبات ظهرت في مواقع التواصل الاجتماعي عن آلية تعامل هذه الأحزاب مع المرشحين وتقرض عليهم القسم مع المصحف من أجل ضمان



## أفادت بأن المحافظة حققت تقدماً في مواجهة هذه الجرائم منظمة مدنية: تعافى 300 متعاطي للمخدرات ومدمن في ذي قار

□ ذي قار / حسين العامل

كشفت منظمة مجتمع مدني عن تعافي 300 متعاطي ومدمن على المخدرات خلال الأشهر الماضية في ذي قار، لافتة إلى أن هذه الأفة تنتشر بين أوساط الشباب، لكنها أفادت بأن الوضع في المحافظة أفضل من باقي مدن العراق.

ونكر مراسل (المدى)، أن "فريق الوطن التطوعي نظم مؤتمر (ذي قار بلا مخدرات) على قاعة بهو بلدية الناصرية وحضره قائد عمليات سومر الفريق سعد الحربية وقيادات أمنية وممثلون عن المنظمات المجتمعية وناشطون وشيوخ عشائر".

من جانبه، قال عضو حملة (حياة بلا مخدرات) منتظر عبد الكريم في حديث مع (المدى)، إن "المؤتمر يهدف لتفعيل القطاعات المجتمعية والرامية في مجال مكافحة المخدرات وإقناع المدمنين والعمل على تعافيتهم". وأضاف عبد الكريم، أن "أفة المخدرات باتت أخطر من جائحة كورونا واصبحت تهدد المدارس والجامعات والمجتمع بصورة عامة".

وأشار، إلى أن "50 بالمئة من المتعاطين هم من شريحة الشباب"، مستنداً على ضرورة "نشر الوعي المجتمعي للحد من ظاهرة التعاطي والإدمان على المخدرات".

كونه بات يدخل ضمن إطار الوقاية من مخاطر المخدرات.

ولفت عبد الكريم، إلى أن "الحملة انطلقت في شباط من العام الحالي؛ وذلك لمعالجة المدمنين على المخدرات بمساعدة عدد من الأطباء الاختصاص".

وشدد، على أن "الحملة كانت في البداية تتضمن إرسال المتعاطين إلى العيادات



قائد عمليات سومر أثناء حضوره فعالية فريق الوطن التطوعي

الكثير من المحافظات في مجال معالجة المدمنين على المخدرات، وهذا ما يمكن التأسيس عليه ليكون منطلقاً حقيقياً للحد من جرائم المخدرات.

وأفاد عبد الكريم، بأن "المشاركين في الحملة يتبنون خطة لإنشاء مستشفى حكومي خاص لمعالجة الإدمان من المخدرات ليكون بسعة 100 سرير ومزود بالأجهزة والمعدات الحديثة فضلاً عن الكوادر والخبرات الطبية والتدريبية".

وكشف عن "تخصيص الأرض المطلوبة لإنشاء المستشفى المقترح واستكمال الموافقة المبدئية لإنشائه ضمن خطة

على الإرشاد والتوعية وإنما تتبنى معالجة المتعاطي أو المدمن والعمل على تأهيله مجتمعياً.

ولفت، إلى "تباين ردود أفعال المسؤولين الحكوميين تجاه الحملة تقسم منهم تفاعل معها ودعمها بصورة جيدة والبعض الآخر كان موقفه غير مشجع أو سلبي".

وأكد عبد الكريم، "أصرار الفريق الذي يدير الحملة على مواصلة العمل وتطويره من خلال التواصل مع منظمات عالمية لديها خبرات في هذا المجال".

ويجد، أن "ذي قار متقدمة حالياً على

الخاصة والعمل في الوقت نفسه على استحداث مركز طبي لمعالجة المدمنين بالتنسيق مع دائرة صحة ذي قار والحكومة المحلية".

وكشف عبد الكريم، عن "استقبال نحو 1100 متعاطي ومدمن خلال الأشهر الماضية، وذلك بعد افتتاح مركز الحياة للتعافي من المخدرات"، وتحدث عن "تعافي أكثر من 300 شخص منهم حتى الآن".

ويجد عبد الكريم أن "الحملة اخذت تؤسس لثقافة ووعي مجتمعي حول أضرار المعالجة من الإدمان على المخدرات"، مبيناً أن "الحملة لا تقتصر

العشائر ورجال الدين مع القوات الامنية في مهمة مكافحة المخدرات وتضافر جهود الجميع في هذا المجال، متمنياً دور دائرة الصحة لقيامها باستحداث مركز معالجة مدمني المخدرات وتأمين متطلباته".

وعد ماجد، "تجارة المخدرات في ذي قار شبه مسيطر عليها"، موضحاً أن "أغلب المتاجرين بالمخدرات هم أشخاص قادمون من خارج المحافظة".

وبين ماجد، أن "ارتفاع معدلات جرائم المخدرات يعود إلى اعتبارات كثيرة من بينها البطالة بين اوساط الشباب المطلوب والمنصوص عليه في قانون المخدرات كون المركز الحالي لا تتوفر فيه المتطلبات التي تتناسب مع خطورة واعداد المتعاطين".

وتحدثت عن "ضرورة تجهيز مراكز التعافي الخاصة بمدمني المخدرات بخبراء علم النفس لتأهيل المرضى".

وأكدت التوصيات، على "تقديم الدعم اللازم من كافة النواحي لمدنية مكافحة المخدرات في المحافظة والإقسام والشعب التابعة لها من الموارد البشرية والدعم اللوجستي وتوفير العجلات والأبنية وغيرها وبما يتناسب مع الواجبات الملقة على عاتقهم".

وطالبت، "الحكومة المركزية بتشكيل أفرع مكافحة المخدرات في المحافظات"، مشددة في الوقت نفسه على "توفير الحماية المطلوبة للقائمين على مكافحة تجارة المخدرات".

ووضعت التوصيات إلى اقتراح ب"تفعيل إجراءات التفتيش داخل الدوائر الحكومية والمدارس والجامعات عن المواد المخدرة أو المتوعدات الأخرى".

## إعلان مناقصة عامة رقم (4) لسنة 2022 (تجهيز سيارات حديثة)

يعلن البنك المركزي العراقي عن اجراء مناقصة تجهيز سيارات حديثة وحسب المواصفات الفنية والشروط القانونية الواردة في القسم السادس من الوثيقة القياسية الخاصة بتجهيز السلع. فعلى الراغبين بالمشاركة من (شركات القطاع العام والخاص) المؤهلين وذوي الخبرة ارسال مخولهم الرسميين بموجب كتاب تحويل الى مقر البنك المركزي العراقي / الكائن في بغداد - شارع الرشيد - بناية رقم (2) الطابق (3) الدائرة القانونية / قسم العقود لغرض الحصول على وثائق المناقصة لقاء مبلغ قدره (250,000) دينار (مئتان وخمسون ألف دينار) غير قابل للرد مستصحبين معهم التأمينات الأولية على شكل صك مصدق أو سفتجة أو خطاب ضمان صادر من أحد المصارف المعتمدة داخل العراق لأمر البنك المركزي العراقي نافذ لمدة لا تقل عن (90) يوم من تاريخ غلق المناقصة بنسبة (3%) من الكلفة التخمينية ترفق مع العطاء. وسيكون آخر موعد لتقديم العطاءات وغلق المناقصة هو قبل نهاية الدوام الرسمي ليوم الثلاثاء المصادف 11/10/2022 وفي حال مصادفة تاريخ غلق المناقصة عطلة رسمية فيعتبر أول يوم يلي ذلك هو آخر موعد ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان وان هذا البنك غير ملزم بقبول أوطأ العطاءات.

البنك المركزي العراقي  
الدائرة القانونية / قسم العقود  
Contracts@cbi.iq

## وزيرة المالية تباشر بعملها وتؤكد أهمية التعاون مع البرلمان

□ بغداد / المدى

نكرت وزيرة المالية، أمس الأحد، من وزير الدولة هيام نعمت محمود باشرت مهام عملها ووزيراً للمالية بالوكالة.

ونكر بيان للوزارة تلقتة (المدى)، أن "هيام نعمت محمود باشرت، اليوم، مهام عملها ووزيراً للمالية بالوكالة إضافة لوظيفتها وزيراً للدولة"، مضيفة أن "عدداً من المراء العاميين بالوزارة كانوا في استقبال الوزيرة".

وأشار البيان، إلى أن "الوزيرة التقت بالملك المتقدم في وزارة المالية وبحثت معهم جملة من المواضيع المتعلقة بعمل الوزارة".

وأكدت محمود بحسب البيان، أهمية "النهوض بدور الوزارة باعتبارها ركيزة أساسية من ركائز الدولة العراقية".

وأشارت، إلى أن "المرحلة المقبلة من عمل الوزارة تتطلب مضاعفة الجهود وتعزيز الإمكانيات، ورفع مسيرة العمل بما يساهم في الارتقاء بجميع الدوائر والهيئات التابعة للوزارة خدمة للصالح العام، مشددة على "التعاون بين السلطة التشريعية والتنفيذية".

ومضى البيان، إلى أن "المراء العاميين قدموا شكرهم وتقديرهم للوزيرة، متمنين لها دوام التوفيق والسداد في إنجاز الأعمال الموكلة".

ووافقت حكومة تصريف المهام اليومية، السبت، على طلب البرلمان المتضمن إعفاء وزير النفط إحسان عبد الجبار من مهام وزارة المالية وكالة. وقال مصدر حكومي في تصريح لـ (المدى) إن "رئيس الوزراء وافق على طلب وزير المالية وكالة إحسان عبد الجبار بإعفائه من المنصب أعلاه"، مشيراً إلى أن "الكاظمي كلف وزيرة

الدولة هيام نعمت بهام وزارة المالية وكالة، لحين تشكيل الحكومة الجديدة".

وتعد هذه المرة الأولى التي تسند فيها وزارة سيادية إلى امرأة في ظل الحكومات العراقية المتعاقبة بعد عام 2003. وبحسب السيرة الذاتية لنعمت فأنها من تولد عام 1961 بمنصب مدير عام الدرجة العليا (ب) وحاصلة على شهادة الماجستير وتخصصها محاسب قانوني، أما الأماكن التي عملت فيها فهي كل من وزارة التخطيط في ثلاثة مواقع وهي الجهاز المركزي للإحصاء وديوان الوزارة والجهاز المركزي للتقريب والسيطرة النوعية، ومن ثم انتقلت إلى مجلس الوزراء للعمل في هيئة المنافذ الحدودية. أما عن المهام التي سبق أن أوكلت لنعمت فهي، رئيس اللجنة المالية للتعداد العام للسكان، ومدير عام الدائرة الإدارية والمالية في ديوان وزارة التخطيط، ومدير عام الدائرة الإدارية والخدمات الفنية لجهاز التقريب والسيطرة النوعية ورئيس الجهاز المركزي للتقريب والسيطرة النوعية وكالة ومدير عام الدائرة الإدارية والمالية في مجلس الوزراء، هيئة المنافذ الحدودية. وكان البرلمان قد أصدر قراراً بإنهاء تكليف عبد الجبار من مهام وزير المالية وكالة، وبحسب ما جاء في القرار الدياري رقم (16) لسنة 2022، فإن "مجلس النواب قرر إنهاء تكليف وزير النفط بمهام وزير المالية وكالة وتعتبر أفعاله الصادرة بصفته وزيراً للمالية وكالة مخالفة للقانون ويتحمل هو ومن يتولى تنفيذها المسؤولية وكافة التبعات القانونية".

وأشار القرار، إلى "قيام رئيس مجلس الوزراء بتكليف أحد أعضاء مجلس الوزراء بمنصب وزير المالية وكالة بما ينسجم مع الدستور والقانون".

### (Tender No. E2G - 069) third time

The Ministry of Electricity / GENERAL COMPANY OF ELECTRICITY PRODUCTION (GCEP)/Middle region declares (third time) a new tender for (preparing special reserve materials for self-extinguishing systems and early warning systems) for AlSadr gas Power Station, with an estimated price (287,500 \$ tow hundred eighty seven thousand and five hundred dollar , or ( 416,875,000 four hundred and sixteen million and eight hundred and seventy five thousand Iraqi dinar. The request is included in the on the operating budget of 2022 .

Now invites the eligible bidders and experienced to submit their offers for the Tender above with note the following:

- Interested eligible bidders may obtain further information contacting (The Ministry of Electricity / General COMPANY Of Electricity Production (GCEP)/middle region by the E-mail address: Website of the GCEP: moelc.gov.iq/go/mgpe E-mail: 37\_commercial.dept.m@moelc.gov.iq (from Sunday to Thursday, from 8:00 a.m. to 2:00 p.m. as described in the instructions to bidders).
- Processing requirements (as indicated in the tender documents).
- A complete set of the bidding documents can be purchased by interested bidders on the submission of a written application to the address written in following, and upon payment (250,000) tow hundred fifty thousand Iraqi dinars non-refundable fee unless in case the tender has cancelled by the COMPANY (the documents payment will be refunded without compensations).
- Bids must be delivered to the address (Baghdad, Grnada Sq., Building No. 166, St. No. 19, Sector 109, P.O. Box 1058) at or before (Sunday 6/11/2022) at 12:00 p.m. . In case of closing date comes cross an official holiday, the closing date shall be at the same time in the day which follow the holiday. Late bids will be rejected. Bids will be opened in the same closing day or the following day in the presence of the bidders or their representatives who choose to attend in person. The COMPANY is unobligated to accept the lower prices, and the successful bidder will be held responsible to pay the fees of publishing and advertising. Be advised that the required origins and the requested amounts are according to the attached International economical form within part 2/ section 6 in the tender documents.

#### Please consider the following:

- The unseal date shall be same time for the closing date or in the followed day.
- The Bidder shall submit the Bid Submission Form using the form furnished in Section IV (Bidding forms). This form must be completed without any alteration to its format, and no substitutes shall be accepted. All blank spaces shall be filled in with the information requested.
- If the bidders fails to comply with the standard documents, their bid will be excluded.
- The Bidder shall submit the Price schedules for Goods and Related Services, according to their origin as appropriate, using the forms furnished in (Bidding Forms).
- The COMPANY unobligated to accept the lower prices.
- For more information visit the official website of the Ministry of Electricity: www.moelc.gov.iq.com
- Submitting a clearance for the payment of electricity wages and the electric bills within the documents.
- the bidder should fill the form of definition companies form ( attached in the request),it is considered as slandered documents complementary,(very important)

### GENERAL COMPANY OF ELECTRICITY PRODUCTION (GCEP) MIDDLE REGION

وزارة الكهرباء  
الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / المنطقة الوسطى

#### إعادة اعلان المناقصة العامة الخارجية المرقمة (E2G - 069)

تعلم الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / المنطقة الوسطى (المررة الثالثة) عن مناقصة (تجهيز مواد احتياطية خاصة بمنظومات الاطفاء الذاتي ومنظومات الأتار المبكر) لمحطة كهرباء الصدر الغازية وبكلفة تخمينية قدرها (\$ 287,500) مئتان وسبعة وثمانون ألف وخمسة مائة دولار أمريكي بما يعقله (416,875,000) أربعة وستة عشر مليون وثمانمائة وخمسة وسبعون ألف دينار عراقي . الطلب ضمن الموازنة التشغيلية لعام 2022 .

فضي مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم للمنافسة الخاصة بتجهيز المواد المذكورة أعلاه وفق الشروط التالية:

- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال ( الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / المنطقة الوسطى ) عبر البريد الإلكتروني الموقع الإلكتروني للشركة : moelc.gov.iq/go/mgpe E-mail: 37\_commercial.dept.m@moelc.gov.iq البريد الإلكتروني لقسم التجاري : E-mail: 37\_commercial.dept.m@moelc.gov.iq وخلال أيام الدوام الرسمي من الأحد إلى الخميس ( من الساعة الثامنة صباحاً إلى الساعة الثانية ظهراً ) وكما موضح بالتعليمات لمقدمي العطاءات

- متطلبات التجهيز المطلوبة ( كما موضحة في وثائق العطاء ) .
- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين لشراء وثائق العطاء تقديم دفع قيمة البيع للوثائق البالغة ( 250,000 ) مئتان وخمسون ألف دينار عراقي غير قابل للرد إلا في حالة إلغاء المناقصة من قبل الشركة حيث تعاد ثمن الوثائق لفظ دون تعويض مقدمي العطاءات.
- يتم تسليم العطاءات إلى العنوان الآتي: مقر الشركة الكائن في الباب الشرقي ساحة غرناطة محلة (109) شارع (19) بناية (105) ص.ب (108) ويكون آخر موعد لتقديم العطاءات سيكون الساعة (12:00) (الثانية عشر ظهراً) من تاريخ الغلق المصادف يوم الأحد 11/10/2022 وفي حال صادف موعد الغلق عطلة رسمية يكون الغلق في نفس الوقت من اليوم الذي يلي العطلة. العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاء بحضور مقدمي العطاءات أو ممثلهم الراغبين بالحضور في العنوان الآتي ( مقر الشركة) في نفس يوم غلق العطاءات والشركة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات
- ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان وتكون المناقص المطلوبة والمبلغ التخميني حسب استمارة المناطق الاقتصادية ضمن الجزء الثاني / القسم السادس لوثائق المناقصة.

- مع مراعاة ما يلي:
- يكون موعد الفتح في نفس موعد الغلق أو في اليوم الذي يليه
- يتم تقديم العطاء بتقديم عطاءه وفق ما تتطلبه الوثائق القياسية بكلفة أقسامها بعد دراستها والإطلاع على التعليمات لمقدمي العطاءات المبينة فيها، وبخلافه سيتم استبعاد عطاءه، مع مراعاة على القسم الرابع من الوثائق وجداول الكميات وتقديرها ورقياً بعد ختمها بالختم الحسي الخاص بمقدم العطاء مع الوثائق المكونة لعطاءه وحسب قرص الـ CD الذي يستلمه، إضافة إلى استمارة 3- تقديم العطاء (الاستمارتين 1 و 2) ونموذج ضمان العطاء (التكاليف المصرفية)، والنموذج الاسترشادي (صيغة العطاء).
- ( ملئها بشكل واضح وبلون ميم ) ( مهم جداً )
- في حال عدم التزام مقدم العطاء بما تتطلبه الوثيقة القياسية بكلفة أقسامها سيتم استبعاد عطاءه .
- على مقدم العطاء أن يسم جداول الكميات المسعرة للمنع والخدمات المتصلة بها بحسب منشئها مستخدماً التماذج الموجودة في ( نماذج العطاء ) .
- مسيتم نشر التفاصيل الخاصة بالمناقصة المعلنة لشركتنا على العنوان التالي :

الموقع الإلكتروني لوزارة الكهرباء : www.moelc.gov.iq.com

7- تقديم براءة ذمه تسديد أجور الكهرباء و معاملة إيفال التيار الكهربائي من ضمن الوثائق

8- على مقدم العطاء على استمارة تعريف الشركات (المرفقة طياً في الطلب)ويعتبر مكمله للوثائق القياسية ( مهمة جداً).



## البحرين تصيف عيد الإعلاميين الرياضيين العرب

# الاتحاد العربي يحتفي بكازم الطائي . . وطلال العامري يذكره بالكتاب المنسي!



### متابعة / إياد الصالحي

ونال شرف المساهمة مع أسود الرافدين في الحصول على اللقب الفريد في تاريخ العراق الكروي بعد فوز المنتخب على شقيقه السعودي بهدف السفاح يونس محمود.

### الاتحاد العربي : الإعلام طَور رياضة العرب

وبهذا الصدد أصدر الاتحاد العربي للصحافة الرياضية بياناً، أشار فيه إلى الدور الذي يلعبه الإعلام الرياضي العربي في تقدم وتطور الرياضة العربية مضيفاً أنه "تقديرًا لهذا الدور ستُصنّف مملكة البحرين العبد الثاني عشر للإعلاميين الرياضيين العرب الذي يقيمه الاتحاد العربي للصحافة الرياضية بالتعاون مع جمعية الصحفيين البحرينية ولجنة الإعلام الرياضي بحضور عدد من الشخصيات الرياضية في الوطن العربي ومشاركة ممثلي الدول العربية المنضوية تحت مظلة الاتحاد العربي".

وأضاف البيان "العبد المميز الذي يقيمه الاتحاد العربي سنويًا يكرم فيه كبار الإعلاميين الرياضيين العرب، الذين قدموا خدمات جليلة ملموسة وأسهموا في تطور الرياضة العربية والإعلام الرياضي في الدول الشقيقة من خلال مسوارهم الطويل مع الإعلام الرياضي بكافة أدواته وصنوفه".

وبين "كان الاتحاد العربي للصحافة الرياضية، قد خاطب الاتحادات والروابط والجمعيات الإعلامية الرياضية لتسمية الزملاء الذين سيتم تكريمهم وفقًا للشروط

يعاود الاتحاد العربي للصحافة الرياضية، الاحتفاء بنخبته من الإعلاميين الرياضيين العرب في التاسع والعشرين من تشرين الأول الحالي في العاصمة البحرينية المنامة، ممن أسهموا في مواكبة واقع الرياضة العربية منذ عقود طويلة وكان لهم الدور البارز في نقل عديد المنتخبات والأندية والأبطال العرب إلى مصاف العالمية في مختلف البطولات والدورات، برغم متغيرات طرائق العمل، والتحوّلات الكبيرة التي شهدتها الكيانات المسؤولة عن التنظيمات المهنية.

ورشح اتحاد الصحافة الرياضية الصحفي الرياضي كاظم الطائي (٦٥) عامًا لاحتفالية الاتحاد العربي للصحافة الرياضية الـ (١٢)، تكريمًا لجهوده القيّمة التي قدّمها طوال مسيرته المهنية الممتدة من عام ١٩٧٩ حيث حصل بعد سنتين على عضوية نقابة الصحفيين العراقيين، وواصل العطاء بتميزٍ وشغافية وسلوك نزيه على مدى (٤٣) عامًا، وعمل في مؤسسات صحفية عدة كان آخرها إدارته تحرير الملحق الرياضي في جريدة الصباح (أحد أعمدة مؤسسها - أيار عام ٢٠٠٢) وشارك في تغطية أحداث رياضية كبيرة لعل أبرزها مرافقته المنتخب الوطني لكرة القدم إلى نهائيات كأس آسيا عام ٢٠٠٧ التي ضيقتها أربع دول لأول مرة في تاريخ البطولة وهي إندونيسيا وماليزيا وفيتنام وتايلاند، وموأكبته مبارياتها يومياً ونقل أحداثها للجمهور الرياضي بأمانة صحفية،



الطالبة على أن يتم تكريم إعلامي رياضي واحد من كل دولة عربية تختاره الجهة المسؤولة عن الإعلام الرياضي حسب معايير الخبرة والتميز والخدمات الإعلامية المتميزة المقدمة من قبله في دولته أو على مستوى الوطن العربي".

وتابع "أن رئيس الاتحاد العربي للصحافة الرياضية محمد جميل عبد القادر يُقدّر الدعم الذي قلمته اللجنة الأيوبية البحرينية وجمعية الصحفيين البحرينية لهذا العبد ليكون متميزًا ويجسد أهمية الحدث الذي يرمي بالإضافة إلى تكريم الرواد في الوطن العربي، إلى بث روح المحبة والإخوة والتضامن العربي، وأشاد رئيس الاتحاد بجهود رئيس لجنة الإعلام الرياضي البحريني أحمد كريم عضو اللجنة التنفيذية في الاتحاد، وزملائه في اللجنة في هذا الاتجاه".

### كريم : البحرين مستعدة للاحتفال

وكان الزميل أحمد كريم رئيس لجنة الإعلام

### العامري : تأخر الاتحاد غير مبرر

في السياق ذاته، استغرب الصحفي الرياضي طلال العامري من تأخر تنفيذ رئيس الاتحاد العربي للصحافة الرياضية محمد جميل عبد القادر الاتفاق الذي أشار إليه كتاب الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية برقم ١٢٦ في الحادي عشر من تشرين الثاني عام ٢٠١٣ والذي رشحه إلى جانب الصحفي الرياضي الراحل نعمة عبد الصاحب للتكريم في احتفالية الإمارات العام نفسه.

وقال العامري لـ(المدى) "لا يمكن تبرير تأخر الاتحاد العربي للصحافة الرياضية كل هذه السنين عن اتخاذ الإجراء اللازم لتواجدي بين الزملاء المكرمين تنفيذًا لوافقة رئيس

الاتحاد وتقديره لظروفي الذي لم يمنعه يوماً ما من ممارسة دوري الصحفي فريح أن الأمانة العامة بدأت منذ فترة طويلة بمخاطبة الاتحادات والجهات المسؤولة في الوطن العربي لتسمية الزملاء المرشحين للتكريم وسيقدم الاتحاد وسام الإعلام الرياضي المذهب لكل المكرمين في هذا الاحتفال، وسيتم دعوة عدد من الشخصيات الرياضية لحضور الاحتفال. وكان الاتحاد العربي للصحافة الرياضية قد أقام العيد الأول للإعلاميين الرياضيين العرب في الرياض برعاية وحضور الأمير سلطان بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب السعودية ورئيس الاتحاد العربي للألعاب الرياضية وذلك في عام ٢٠٠٧ وحضره أكثر من (٦٠) إعلامياً من أشهر الإعلاميين الرياضيين في الوطن العربي.

الرياضي البحريني قد أكد استعداد البحرين لتكثيف عيد الإعلاميين الرياضيين، تقديراً منها للعطاء الذي يقدمه الزملاء والمتميزات في الوطن العربي، مشيراً إلى أن اللجنة شرعت منذ أن أسندت اللجنة التنفيذية في الاتحاد العربي شرف تكثيف هذا الاحتفال لها بالترتيب والاستعداد وتشكيل اللجان المساعدة واختيار الفعرات التي ستقدم لا سيما وأن الاحتفال يأتي تزامناً مع احتفالات المملكة بالأعياد والمناسبات الوطنية.

### فريح : وسام مذهب للمكرم

من جهته، ذكر الأمين العام للاتحاد العربي للصحافة الرياضية الناطق الإعلامي عوني فريح أن الأمانة العامة بدأت منذ فترة طويلة بمخاطبة الاتحادات والجهات المسؤولة في الوطن العربي لتسمية الزملاء المرشحين للتكريم وسيقدم الاتحاد وسام الإعلام الرياضي المذهب لكل المكرمين في هذا الاحتفال، وسيتم دعوة عدد من الشخصيات الرياضية لحضور الاحتفال. وكان الاتحاد العربي للصحافة الرياضية قد أقام العيد الأول للإعلاميين الرياضيين العرب في الرياض برعاية وحضور الأمير سلطان بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب السعودية ورئيس الاتحاد العربي للألعاب الرياضية وذلك في عام ٢٠٠٧ وحضره أكثر من (٦٠) إعلامياً من أشهر الإعلاميين الرياضيين في الوطن العربي.

## الفارس الدليمي أولاً في بلجيكا . . وأربيل تصيف جودو غرب آسيا



الأمين العام الأسبق لاتحاد كرة القدم

وتفوقها المفترض. وفي لعبة الجودو، أعلن اتحاد اللعبة، أن العراق يضيف بطولة غرب آسيا للعبة أواخر العام ٢٠٢٢. وذكر بيان للاتحاد أن اتحاد غرب آسيا للجودو وافق على تصيف العراق بطولة غرب آسيا للأندية للفتى الناشئين والشباب الذكور والبنات في مدينة أربيل للفترة (١٥-٢١) من شهر كانون الأول المقبل.

وكانت الهيئة العامة لاتحاد الجودو قد اختارت مجلس إدارة خلال المؤتمر الانتخابي الذي أقيم بحضور الألماني تيودور دريان بوب ممثلاً عن الاتحاد الدولي للعبة، وأسفرت الانتخابات عن فوز سمير الموسوي برئاسة الاتحاد.

من جهة أخرى، اختتمت الدورة التطويرية الإدارية والمالية الخامسة للاتحادات الرياضية والمؤسسات

## الحدث الأولمبي

بغداد / المدى  
حقق الفارس فالح الدليمي، المركز الأول بتجاوز حاجز الـ ١٣٠ سم في بطولة بلجيكا الدولية للفروسية بعدما تقدم على ٨ فرسان من بلدان أوروبية مختلفة بتحقيقه العلامة الكاملة. ويأتي هذا الفوز بعد غياب عراقي طويل الأمد عن مثل هذه المشاركات في البطولات الأوروبية المفتوحة بالفروسية حيث تسعى الإدارة الجديدة لاتحاد الفروسية إلى تكرار هذه التجارب سعياً لاكتساب الخبرة عبر الاحتكاك ببطولات عالمية المستوى. وأكد رئيس اتحاد الفروسية د. عقيل مفتن، تأمين مسلمات نجاح الفرسان العراقيين واحتراف الكوادر من فرسان الداخل والمهجر لتستعيد الفروسية العراقية بريقها

## زين العابدين يحقق برونزية آسيا بألعاب القوى

بغداد / المدى  
حقق أبطال العراق بألعاب القوى ميدالية برونزية واحدة في منافسات بطولة آسيا للناشئين والنشأونات الرابعة باللمبة، والمقامة في الكويت حالياً. ونجح العداء زين العابدين مخلص من خطف برونزية سباق ٣٠٠٠ م بعد أن حل بالمرتبة الثالث، فيما أحرز بطل البحرين عبد الغني حميد الذهبية، والسعودي حمد الياحي الفضية، ونال زميله يحيى إبراهيم المركز الرابع بنفس السباق. وأحرزت العداءة نرجس حسين عبود المركز الرابع في سباق ٨٠٠ م شابيات في بطولة آسيا، فيما نال العداء محمد خالد جميل المركز (٩) في سباق ٨٠٠ م شباب، ونال العداء مقتدى علي المركز (٦) في سباق ٤٠٠ م موانع. وتشهد البطولة تحقيق نتائج متميزة لأبطال وابطلات القارة الآسيوية من الهند والصين وتايبيه وإيران والولايات المتحدة، كما حققت المنتخبات العربية حتى الآن العديد من الميداليات

أهمها ذهبية القطري سيف الدين عبدالسلام في مسابقة الفلز بالزانة، وحقق الكويتي علي الهندال ميدالية برونزية لمسابقة رمي المطرقة، وكانت الذهبية للبراني مهدي جشمة، والفضية للهندي محمد إيمان. وتشارك في البطولة الآسيوية الحالية (٣٠) منتخباً هي السعودية وقطر والبحرين وعمان وسوريا ولبنان والأردن



الأمين العام الأسبق لاتحاد كرة القدم

## رايك وأنت دُر

أحمد عباس ×

## أمانة الموقع الرياضي

الإدارة بالدهاءة هي موهبة يمكن أن تُصقل وتتطور بالخبرة والدراسة والممارسة، وقد اختلف مع البعض الذي يُجزم بفشل نجوم الرياضة ممن تسنّموا قيادة بعض حلقات الرياضة العراقية، فهذا التعميم فيه ظلم لبعض النجوم الذين نجحوا بامتياز في إدارة المؤسسات التي ترأسوا إدارتها وهذا لا يعني أن نجوماً آخرين كانوا قد تسنّموا إدارة مفاصل مهمة في رياضتنا فاعتمدوا على البريق السابق لنجوميتهم من دون أن يستعينوا بمن يفوقهم خبرةً ودراسةً ومعرفةً بأصول الإدارة والقيادة وكانت النتيجة هو ما آلت إليه المؤسسات التي تولوا قيادتها بفشل القبي بظلاله على مسيرتها وواجباتها وسيغادرون إن لم يكن اليوم فغداً غير مأسوف عليهم لأنهم لم يتركوا آثار وإنجازات تستحق الذكر.

سيحصل التغيير في جميع قطاعات الدولة ومنها القطاع الرياضي إن لم يكن اليوم فغداً .. هذا حال الدنيا، فهناك من سيغادر منصبه مودعاً بالدموع والآهات والحسرات لأنه ترك خلفه من الإنجازات والعمل النقي ونظافة يديه ما يستحق ذلك؟

آخر سوف ترمي معيته خلفه (سبع حجرات) ويغادر الكرسي الذي جعله يتخلى عن الكثير من الأصحاب والمبادئ التي عُرف بها وحيداً من دون أن يتحسّر عليه أحد، بل العكس قد تُحسّر الذبائح وتقام الولائم ابتهاجاً بمغادرته غير مأسوف عليه! بعيداً عن السياسة، وما أفرزته في بلدنا، فإن أهل الرياضة يأملون ممن سيتولّى قيادة هذا البلد المبتلى أن ينظر نظرة جادة وواقعية إلى قطاع الرياضة والشباب بعيداً عن الوعود والشعارات التي سمعوا عنها الكثير ولم يلمسوا واقعاً حقيقياً لتفويضها، وذلك من خلال الاختيار الصحيح لمن سيُكلّف بحقيبة وزارة الشباب والرياضة، تأمل شريحة الرياضيين الذين رفعوا اسم العراق عالياً في مناسبات رياضية كثيرة أن تسلم مسؤولية قيادتهم إلى شخص يحب العراق بصدق ويخدمه بأخلاص، ولا يكون هدفة الكرسي والمنصب وما ينتج عنه من مظاهر وبهجة أو مكاسب دنيوية يشوبها الكثير من القيل والقال إنما يكون هدفة هو النهوض بالواقع الحالي للشباب الذي لا يسرّ عدواً ولا صديقاً، وأن يعمل بالتعاون مع المؤسسات والاتحادات الرياضية على العمل الجاد المستند إلى العلم والخبرة كي تلحق رياضتنا بركب التطور والإنجازات والإنجازات التي حرم العراق منها سنوات طوال.

هناك الكثير من أهل الرياضة من يستحق استلام هذا المنصب، ويستطيع أن يُحقّق طموحات الرياضيين خاصةً وشعب العراق عامة، سواء من هم داخل العراق حالياً أو ممن اضطرتّه الظروف للعمل خارج الوطن، ولكن على المسؤول أن يُحسّن الاختيار، وأن يدعو الله لأن يهبه إلى هذا الطريق لأن شريحة الشباب والرياضة هي عماد المستقبل لهذا الوطن ولأجل ذلك فإن مؤسساتهم تبرز أهميتها متى ما كان هناك شعوراً بقيمة وتأثير الشباب على المستقبل الذي نراه اليوم ضبابياً، ولكن تأمل أن يكون الغد مشرقاً ساطعاً بالأمل والتفاؤل.

بالعمل المخلص الجاد ستطوى صفحة من تاريخ العراق بما أحتوت من آمال وآلام، لكنها سوف تُورث في سطورها بأحرف من نور ما تركه الأخير من مآثر وإنجازات وأربّت ملموس كما أنها ستدوّن أيضاً بمداد أسود ما فعله الآخرون الذين لم يوفقوا ولم ينجحوا في أداء واجبات الأمانة التي تسلموها.

آخر سوف ترمي معيته خلفه (سبع حجرات) ويغادر الكرسي الذي جعله يتخلى عن الكثير من الأصحاب والمبادئ التي عُرف بها وحيداً من دون أن يتحسّر عليه أحد، بل العكس قد تُحسّر الذبائح وتقام الولائم ابتهاجاً بمغادرته غير مأسوف عليه!



الأمين العام الأسبق لاتحاد كرة القدم

أسيا لألعاب القوى النظام الداخلي وتعدياته في اجتماعه الاستثنائي الذي عقد في فندق كراون بلازا الكويك وبحضور ممثل العراق د. زيدون جواد الخفاجي . يذكر أن وفد العراق يرأسه د. طلال فيصل، ويضم زيدون جواد ووليد تركي جاسم، فيما يرأس وفد منتخب الناشئين اسماء حميد كعبش، ويضم على سداد نيبان مديراً فنياً ومحمد عبد الواحد حميد معالجا، والمدربين فاضل عباس حسن وماجد محسن جلعوط ولؤي صباح فليح وحيدر جواد كاظم ومحسن حزام رسن، و(٦) لاعبات هن ديرين بختار علي وزينة أحمد صبحي وسارة فاضل عبود ونرجس حسين عبود وبنت الهدى إبراهيم خلف ومنى راشد سمير، إضافة إلى (٧) لاعبين هم مصطفى محسن حزام وعباس عبود نمر ومقتدى علي رحيم وعلي أكبر حيدر حسن ويحيى إبراهيم عبد الله ومحمد خالد جميل وزين العابدين مخلص طعة.



## العراق والتغير المناخي

## عادل حبة . . وداع مؤلم



أمير أمين



حسن الجبائي

وأنا أتصفح موقع الحوار المتمدن.. فوجئت للتو بخبر مؤلم جداً وحزين ينعي فيه الموقع مناضلاً وكاتباً من أبرز كتابه وهو الرفيق الشيعي عادل حبة أبو سلام الذي توفي في لندن عن عمر ناهز الرابعة والثمانين ، أفاها بالعمل المناير وبجدية وحرص في تنظيمات الحزب الشيوعي العراقي ومنها عضويته في اللجنة المركزية لعدة سنوات.. خبر صاعق كنت لا أتمنى سماعه او قراءته في أي مكان لكن للأسف هكذا هي الاقدار تنهال علينا في كل أسبوع او شهر نودع فيه رفيق او صديق مقرب ومن القوى اليسارية العراقية حتى صرت حينما أفتح موقع يساري معين أخشى أن أرى على صدر صفحته نعي أحد الاحية ، ففي الشهر الماضي صعقت لخبر وفاة الدكتور مهند البراك الذي عملت معه وعن قرب في قاطع أربيل في كردستان وكنت مساعدا له كمنشئ سياسي بالإضافة الى عمله كطبيب للقاعة وجماهير الشعب الكردي وكان شغلة من العمل الصادق بجد وإخلاص وأن موته ترك في قلبي حزناً عظيماً واليوم أودع الرفيق الراحل أبو سلام الذي إستقبلني بمودة لا توصف ووضعني في لجنة منظمة عدن عام 1984 والذي كان يشرف عليها ويقود إجتماعاتها في بعض الاحيان والتي كانت تودها بشكل مباشر النصيرة أم زينب.. فعرفت فيه الحماس الشيوعية الرائعة المتطلبة في الحساس بالعمل والتفاني في خدمة رفاقه ومساعدتهم في حل الكثير من مشاكلهم ولما كانت عدن ومدن اليمن الاخرى فيها من المبتدعين عن الحزب من الرفاق السابقين ، كان الرفيق يتعامل معهم كشيوعيين داخل التنظيم وكان يقول هؤلاء شيوعيين وعلينا التعامل معهم وعرفة مشاكلهم عن قرب.. فقام بفتح النادي العراقي في منطقة خورمكسر يجتمع فيه الشيوعيين وعوائلهم وحتى البعدين عن الحزب وفيه يستمعون الى الندوات

## الجزء 2-

والاناشيد الثورية ويشترتون الكباب العراقي يسعر زهيد وينذكرون عوائلهم داخل الوطن وفي بلدان الشتات فكان التجمع يفرهم لبعضهم ويشد أزرهم.. وحاول الفقيه العزيز أبو سلام التقرب أكثر لأي شخص يتبعه عن الحزب او هو مبتعد عنه لأي سبب ففي إحدى المرات أقام الفنان نصير لعبي معرضاً لرسوماته وكان الذي يفتحه الفقيه أبو سلام لكنه أرسل في طلب الشاعر سعدي يوسف وسلمه المقص ليخص شريط الافتتاح في منطقة التواهي في عدن ولما وصل اليها الباحث والكاتب الفقيه ميثم الجبائي أقام معه صلة حزبية متواصلة لحين وصوله مجدداً الى روسيا، كذلك إهتم بعمل جوائز سفر لعدد من الرفاق والمبتدعين عن الحزب لتسهيل سفرهم الى أي بلد وكان كثيراً ما يلتقي بالفنان جعفر حسن ويطلب الاهتمام به وغيره من الشيوعيين او المحسوبين على قوى اليسار.. أمضيت في عدن سنة وطلب القلب.. في احدى المرات كان يسوق سيارته ذاهباً من التواهي الى مقر الحزب في خورمكسر وبالصدفة شاهدني وكان معه الباحث نمر العاني.. ووجأة أوقف سيارته وعاد بها للوراء.. قائلًا لي تفضل رفيق إصعد أوصلك.. وعرف أنني كنت قاصداً المقر وهناك موافق أخرى كثيرة للرفيق أبو سلام معي ومع عدد آخر من الشيوعيين لا يمكن نسيانها.. أمضيت في عدن سنة ونصف وصارت لي معه ذكريات جميلة لا يمكنني أن أنساها لذلك الآن حزين على فقدائه فهو عراقي أصيل محب لوطنه وشعبه ورفاقه والاصدقاء ويمتاز بالشهامة والغيرة العراقية الاصيلية.. عزائي لكافة أفراد عائلته ومنهم زوجته أم سلام وابنه سلام وإبنته ياسمين وأحفاده علي وهدى وكافة رفاقه ومعارفه متمنياً للجميع الصبر والسلوان.. لك المجد أيها الرفيق الغالي عادل حبة أبو سلام.. لقد أمتي رحيلك المفجع..



وتجريف والتسبب بموت ما يقرب من 20 مليون شجرة نخيل في البصرة وجوارها فقط. إما في عهد ما بعد 2003 فقد جرى التدمير البيئي وتدهور خدمات المياه نتيجة مباشرة للفساد وتشابك الصلاحيات بين المركز والمحافظات والإقليم، والتعدي على أملاك الدولة، والتجاوز على الفضاءات الحرة في المدن لبناء "مولات" تجارية وما لذ وطاب من المطاعم والمقاهي والدكاكين التي تباع كل انواع البضاعة المتجمعة على أرصفة الشوارع، والأستحواذ على محرمات الأنهر، وتغيير جنس الأرض بعد التجاوز عليها من أراض زراعية مثلاً الى سكنية وصناعية يجري انشاؤها تحت أعين الحكومة بعقود استثمارية بانخة، ورمي الفضلات الصحية في الأنهار والسواقي، وترك القمامة تتراكم في الأحياء، والسماح بتمدد العشوائيات وانفتاح السوق للإستيرادات غير المسيطر عليها، وإغفال توسيع وتجديد البنى التحتية في المدن، وعدم تطوير بدائل للمياه الصالحة للشرب، والغفل في معالجة مياه المجاري وعشرات الماسي الأخرى. أليس من الغرابة مثلاً أن تدرج الحكومة العراقية على عجاله وتمول مشروعاً كبيراً فأشلاً مثل سد مكحول في ظل أزمة مائية مستعصية، وفي نفس الوقت يجري تخفيف الأسيارات وتعجز الحكومة عن القيام بواجباتها في تقديم المساعدات الإغاثية للسكان المحليين؟ كيف يتوفر المال للمشاريع الفاشلة الملقاة ولا تتوفر نسبة قليلة منه لأنقاذ ضحايا جفاف الأهوار؟ هل هناك عاقل يعتقد بأن موت الجواميس ونزوح الناس سببه التغير المناخي.

– يتبع –

## الإستراتيجية الصينية في الشرق الأوسط



هشام جمال داود

من المنظمة (اليورو-آسيوية) بأن "الناس في المنطقة اعتادوا على المنتجات الصينية وتطورت معرفتهم بها"، لكن في حقيقة الأمر ان الصين تقدم فرصاً جديدة للشركات في الشرق الأوسط تعمق العلاقات معها لتسهيل النشاط التجاري والاستثمار، ووقعت الصين مجموعة من الاتفاقيات الضريبية ومعاهدات الاستثمار الثنائية التي توفر معاملة عادلة وحماية للمستثمرين الأجانب مع العديد من البلدان في المنطقة، وفي الوقت نفسه، فإن بكين تسعى لتوقيع اتفاقيات التجارة الحرة مع بلدان الشرق الأوسط ولتحل محل الاتفاقية الأمريكية. إلى جانب أنشطتها التجارية فإن الصين تحاول السيطرة في منطقة الخليج وبالفعل نجحت في ذلك حيث تسلط استطلاعات الرأي الجماعية في الدول العربية الضوء على شعبية الصين الى جانب التغطية الإيجابية المستمرة في وسائل الإعلام العربية.»

في وقت سابق من هذا الشهر، ولنا في دول آسيا أمثلة على ذلك في بنغلادش وسريلانكا وميانمار واوزبكستان. وعندما عجزت هذه الدول عن تسديد دفعات القروض ترفض الصين إعادة هيكلتها ديونها ولا توافق الا بموجب شروط ترفضها على تلك الدول مقابل إعادة الهيكلة. لذلك يمكن القول ان مع الحداثة تطور مفهوم الاستثمار وجرت عليه عملية تحديث، فإذا كان استثمار الغرب عسكرياً فإن الصين استعمارها عبر استثمارها.

التحالف السياسي الجديد في منطقة الشرق الأوسط بانته ملامحه من خلال امرين أولهما هو زيارة نانسي بيلوسي الى تايوان، اما الثاني فهو الدعم الذي ابدته دول عديدة شرق أوسطية للصين. النفوذ الصيني الذي يوصف بأنه سريع النمو، بدأ من خلال المشاركة الاقتصادية مثل التجارة والاستثمار في المنطقة والتي شكلت منذ البداية مصدر قلق للدول الغربية بما في ذلك الولايات المتحدة الأمريكية. ولا يخفى بأن الصين بدأت بزيادة نفوذها في دول الشرق الأوسط من خلال مساعدة الدول في موضوع البنية التحتية ضمن مبادرة الحزام والطريق وان من ساعد الصين هو قرار أمريكا برفع يدها من غرب آسيا الأمر الذي شجع الصين بتعزيز دورها هناك. في البداية كان الاهتمام الصيني بمنطقة الشرق الأوسط اقتصادياً في المقام الأول وايضاً لأجل تأمين إمدادات الطاقة التي تحتاجها الصين، لكنه الآن يتحول إلى توسيع نفوذها هناك حيث استثمرت الصين ٣٣٠ مليار دولار أمريكي في عام ٢٠٢١ واستثمرت بتنويع أنشطتها التجارية في المنطقة بهدف تحقيق هيمنة تجارية إقليمية لا مثيل لها، والأمم ذاتها تكرر عام ٢٠٢٢. وهناك رغبة خليجية واضحة تجاه الصين حيث زار ممثلون من السعودية والبحرين والكويت وسلطنة عمان مقاطعة (جيانغ سو) الساحلية الصينية لعقد سلسلة من الاجتماعات مع وزير الخارجية الصيني (وانغ يي) ولم تكن مشاركة دول الخليج في دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في بكين إلا دليلاً واضحاً على نجاح الدبلوماسية الصينية مع تلك الدول رغم الممانعة الأمريكية. من الناحية التجارية فإن الصين حققت طفرة مع دخول المنتجات الصينية إلى الشرق الأوسط في السنوات الأخيرة، ووفقاً لما أشار اليه محللون وكذلك أعضاء

الحمقى طردوا العقل من الجامعات وجميع المؤسسات الحكومية وغير الحكومية لصالح إعادة تمثيل وقعة الجبل، إمعاناً في الانتقام من بغداد، بعض الحمقى الذين يعرفون مسيرة التحديث وإعراق المجتمع بالجهل والأساطير؛ المثالي وأسبقية الوعي البشري على المادة والتاريخ والحضارة، وربط الوعي بديالكتيك التناقض بأن كل تطور حضاري أو ظاهري تحمل في أحشائها بذرة فنائها وانحلالها لصالح ظاهرة جديدة، في تطور، أبدي للمادة والتاريخ البشري. ماركس قلب الطاولة معتقداً بأن الوعي لا يمكن أن يكون إلا انعكاساً لمعطيات المادة والطبيعة والتاريخ والحضارة، وقدرته على تغيير المسار مكررة منذ معركة الجمل 565 للميلاد بتفسير التاريخ، بينما المطلوب تغييره). الوعي الشرقي ختم القرن العشرين، بإشكاليات تاريخية وثقافية ودينية، مكررة منذ معركة الجمل 565 للميلاد وسقوط بغداد بعد سنة قرون كإحدى تداعيات قوة التصاق الوعي الجمعي بالجمال، وتوالى سقطات بغداد عشرات المرات!

عليها المغالاة والتضخيم. الكثير من مثقفي السلطة انزلقوا ولم يعترفوا أبداً بأخطائهم؛ وصف ماركو بولو رحلته في القرن 13، وقبلاي خان بالكافر والزنديق لكنه يحترم ديانات رعاياه من اليهود والمسيحيين والمسلمين والوثنيين ويُقبل كتبهم المقدسة في أعيادهم الدينية، إشارةً إلى أهمية التعدد الثقافي. شاع نبأ الضرس الذهبي سنة 1593 الذي أرسله الله لطفل من سيليزيا ليُعزي المسيحيين ضد الترك، وتوالت التبريرات والكتب، وفحصه صانع فوجد ورقة من ذهب الصلقت ببراعة على الضرس/ أزمة الوعي الأوروبي ص206. فرانسيس بيكون القرن 16، في كتابه (تأملات في المقدس) أن المعرفة قوة، وبدأ الغرب يقضي العقل الأسطوري لصالح التجريبي العقلاني وتأسيس مجتمع المعرفة؛ كتب الطبيب الرحالة المترجم، فرانسوا بيرنييه سنة 1671 (إن مجهولاً اسمه العقل دخل منذ سنوات وبالقوة إلى الجامعات، يريد امتحان أرسطو وطرده، مستعينا ببعض الظرفاء الذين إقنوا أنفسهم بالديكارتيين وهم أناس عديمو الأخلاق/ أزمة الوعي الأوروبي ص149). وشرفاً كل يوم يكتب علي حسين مقالاً عن بعض

ويتعزّز الوعي الأسطوري بالشعارات الزائفة ولافتيات الثقافة القومية والطائفية، بدءاً من قادية صدام (نم) لبراق ومجد يعلو العراق) لغاية صور ولفئات الشهداء ومقولات وأشعار تدعو للشأ، بذكر مكان استشهاد الجندي المجهول، باعتباره مكاناً ملعوناً يجب الانتقام ممن يعيشون فيه؛ كيف تعزّز الوعي العلمي في مجتمعات أسطورية تسخر من العلم والعلماء؟ لماذا يحلم الخريجون الأوائل بالهجرة إلى الغرب؟ لماذا يحلم الطلبة الدارسين في الجامعات الغربية بالبقاء فيها رغم شرط التنازل عن شهاداتهم العلمية؛ ومبلغ الكفالة يتجاوز مثلي مليون دينار عراقي؛ أجنبي صديق؛ مستقبل أبنائي؛ ففي وطني ما لم تكن أحماً وصولياً انتهازياً بلا كرامة، لن تستطيع الارتفاع ولو درجة واحدة مهما حاولت، ما لم تكن سانجاً متفانلاً ينظر من الذباب أن ينتج عسلاً؛ يجب تعميم اعترافات محمود أمين العالم في كتابه (الوعي والوعي العلمي)؛ الزائف) بأن بعض مقالاته في كتابه (معارك فكرية) تفقد الدقة والحياد ويغلب عليها الطابع الدعائي مما يجرّجها عن المنهج العلمي الدقيق في تحليل الظواهر، تماشياً ومجازة لأيديولوجية السلطة الرسمية وأرائها السائدة آنذاك، والتي يغلب

وأخو الجهالة في العراق يتعمّ! بتاريخ محزف ووعي زائف بما يظنّه قد حدث، لا بما قد حدث فعلاً! بوعي أسطوري متجذّر من حمورابي إلى مختار العصر! عذراً حمورابي لكنتك كتبت في مقدمة المسئلة بأن الآلهة اختارتك وكفنتك بإعداد الشريعة لإعادة الحق إلى نصابه. والأسطورة ذاتها، يعاد تركيبها مرة تلو أخرى بأنظمة وعناصر ومسميات جديدة!

## ذو العقل يشقى بوعيه



عبدالكريم يحيى الزبياري

عقلها المغالاة والتضخيم. الكثير من مثقفي السلطة انزلقوا ولم يعترفوا أبداً بأخطائهم؛ وصف ماركو بولو رحلته في القرن 13، وقبلاي خان بالكافر والزنديق لكنه يحترم ديانات رعاياه من اليهود والمسيحيين والمسلمين والوثنيين ويُقبل كتبهم المقدسة في أعيادهم الدينية، إشارةً إلى أهمية التعدد الثقافي. شاع نبأ الضرس الذهبي سنة 1593 الذي أرسله الله لطفل من سيليزيا ليُعزي المسيحيين ضد الترك، وتوالت التبريرات والكتب، وفحصه صانع فوجد ورقة من ذهب الصلقت ببراعة على الضرس/ أزمة الوعي الأوروبي ص206. فرانسيس بيكون القرن 16، في كتابه (تأملات في المقدس) أن المعرفة قوة، وبدأ الغرب يقضي العقل الأسطوري لصالح التجريبي العقلاني وتأسيس مجتمع المعرفة؛ كتب الطبيب الرحالة المترجم، فرانسوا بيرنييه سنة 1671 (إن مجهولاً اسمه العقل دخل منذ سنوات وبالقوة إلى الجامعات، يريد امتحان أرسطو وطرده، مستعينا ببعض الظرفاء الذين إقنوا أنفسهم بالديكارتيين وهم أناس عديمو الأخلاق/ أزمة الوعي الأوروبي ص149). وشرفاً كل يوم يكتب علي حسين مقالاً عن بعض

ويتعزّز الوعي الأسطوري بالشعارات الزائفة ولافتيات الثقافة القومية والطائفية، بدءاً من قادية صدام (نم) لبراق ومجد يعلو العراق) لغاية صور ولفئات الشهداء ومقولات وأشعار تدعو للشأ، بذكر مكان استشهاد الجندي المجهول، باعتباره مكاناً ملعوناً يجب الانتقام ممن يعيشون فيه؛ كيف تعزّز الوعي العلمي في مجتمعات أسطورية تسخر من العلم والعلماء؟ لماذا يحلم الخريجون الأوائل بالهجرة إلى الغرب؟ لماذا يحلم الطلبة الدارسين في الجامعات الغربية بالبقاء فيها رغم شرط التنازل عن شهاداتهم العلمية؛ ومبلغ الكفالة يتجاوز مثلي مليون دينار عراقي؛ أجنبي صديق؛ مستقبل أبنائي؛ ففي وطني ما لم تكن أحماً وصولياً انتهازياً بلا كرامة، لن تستطيع الارتفاع ولو درجة واحدة مهما حاولت، ما لم تكن سانجاً متفانلاً ينظر من الذباب أن ينتج عسلاً؛ يجب تعميم اعترافات محمود أمين العالم في كتابه (الوعي والوعي العلمي)؛ الزائف) بأن بعض مقالاته في كتابه (معارك فكرية) تفقد الدقة والحياد ويغلب عليها الطابع الدعائي مما يجرّجها عن المنهج العلمي الدقيق في تحليل الظواهر، تماشياً ومجازة لأيديولوجية السلطة الرسمية وأرائها السائدة آنذاك، والتي يغلب



## موسيقا الصمت

### سيرة بوتشيلي من مدرسة المكفوفين الى أعظم المسارح في العالم

علاء المرزجي

عن هذا الموسيقار الإيطالي صدر الترجمة العربية لكتاب (موسيقى الصمت) وهو سيرة ذاتية لبوتشيلي عن دار المدى بترجمة دلال صادق. يقول المخرج: مايكل رادفورد: رويت حياة أندريا بوتشيلي من خلال قصة عاموس ياردي، عاموس هو فتى يتمتع بصوت قوي وعينين عرجتين، وقد أصبح أعمى تماماً بعد تعرضه لحادث. بدافع من الرغبة في عدم الاستسلام وشغف كبير بالغناء، سيكون قادراً على تحقيق أول نجاح له على المسرح، تمهيداً لمهنة ستقوده إلى الأداء في أعظم المسارح في العالم.

السيرة الذاتية لظاهرة موسيقية، بدأت من إيطاليا، وقد حازت على إعجاب وعاطفة جمهور هائل في جميع أنحاء العالم. مع الرقة والتقدير اللذين يميز انه، يعهد أندريا بوتشيلي بقصته إلى عاموس، فتى ذو قيم عميقة الجذور، وقوة عريضة، ورابطة عميقة بأرضه، وطبيعته وحياته في الهواء الطلق، ولكن أيضاً من عالمه الداخلي. وعميق. من خلال هذه الشخصية التي يتأمل فيها ويتعرف على نفسه، يفتح أندريا أبواب حياته على مصرعها، ويأخذ القارئ بيده، مما يدفعه إلى اكتشاف حساسيته الخاصة، وإخلاصه، ومقاومته. نزع سلاحه في إخبار العلاقة مع والده، والاجتماع مع فيرونكا، شريكة حياته،

في وصفه لا يتزعزع روح النقد الذاتي التي تميزه دائماً، ياسرنا بوتشيلي ويجرنا معه، أولاً إلى Lajatico، إلى منزل العائلة القديم، ثم إلى المدرسة الداخلية، والجامعة، إلى أشهر المراحل، للتعرف على قوة الأرض، جعلنا حلم ومنتشوق في كل خطوة. معه.

في هذا الكتاب، يسترجع بوتشيلي حياته ومهنته في شكل قصة طويلة ومؤلمة ومثيرة. النص هو قصة طفل صغير برغباته ومخاوفه وأحلامه، عليه أن يواجه عقبة العمى الهائلة. المعركة صعبة: سيكون حلفاء الصبي الموسيقى والغناء، ويفضل ذلك سيتمكن من تحقيق أحلامه.

يعتريني حجب صادق أثر عودتي للكتابة بعد هجرأ طويلاً، رغم أنني خصصت لها ساعات طويلة بهيجة في سنوات شبابي.

حجل يعود لعدم وجود مسوغ للكتابة، كتبت فيما مضى واجباتي المدرسية ورسانل لرفاق بعيدين أحياناً، وبعض القصائد ومحاولات شبابية مشابهة، هدفي من كتابة هذا الكتاب هو (أتمنى أن يكون هذا المرير كافياً لمن قرر ان يصبح كاتباً فجأة وهو في مثل عمري) استغلال بعض اوقات فراغي، والهروب من مخاطر العطالة، وسرد قصة حياتي المتواضعة.

اعترف ان اعظم مخاوفي ليس تتأوب

قارئ منكود الحظ قاده حظه لقراءة هذه الخريشات الثقافية وترك الكتاب جانباً ونسيانه، بل وجود عيدين تراقبان تسلسل افكاري وأنا اكتب؛ عينا رجل كهل، بهي الطلعة، ذي ابتسامة مورا به لانه محيط بكميديا الحياة، فغدا منفصلاً وعازفاً عنها، وهاربا من اعمال العقل، مما جعله يحكم على بقسوة اشعر تحت نظريه بالحماقة والمخافة والعجز عن فعل اي شي رغم كوني جريئاً وواهما قبل برهة، كطالب يحسب نفسه من سدنة الحقائق المطلقة القائمة على المفاهيم الفلسفة الاربعة التي تعلمها في المرحلة الثانوية.

لكني لاحظت مع مرور الزمن حاناً نادراً بل وحتى شيئاً من السخرية على وجه الكهل الطيب. سأل نفسي حينها: لماذا لا يترفق بي كما يترفق بالآخرين؛ لماذا لا يأخذني على محمل الجد؟ ايها القارئ الكريم، لا بد أنك قد خمنت



ترجمة: دلال نصر الله  
سيرة ذاتية

هوية ذلك المحقق وخمنت ان عينيه تراقباني في كل لحظة من لحظات يومي تراقبان كل افعالي وقراراتي.

تستمر الشابتان في التنفّس والعيش والحب والرغبة والبكاء والعيش و”إنفاق طاقتهماعلي العبت، بينما تهدد الحضارة بالانهايار ..

وتتساءل سالي روني، التي حققت نجاحاً على مستوى كوكب الأرض في سن مبكرة جداً، من خلال صوت أليس عن النجاح أيضاً، وعن الانتصار ”كان علي أن أتحمّل، وأمر بكل ذلك دون أن يخبرني أحد بكيفية القيام بذلك، وقد أصبحت أكره نفسي إلى درجة لا تطاق تقريباً”

وتسلط الكتابة الأيرلندية أيضاً الضوء على العالم الأدبي تقولون: ”إذا كتب الروائيون عن حياتهم بصدق، فلن يقرأ أحد رواياتهم . تعمل كتابة سالي روني الواقعية للغاية مثل عدسة من شأنها تصوير جغرافيا العالم المعاصر بأناق تفاصيله، ومناظره، وضوءه، وغلافه الجوي، وكاميرا يمكنها التصوير بدقة، مع عدسة مكبرة كمسبار لفحص العقول، والمشاعر، والقلق، والمتعة التي تحرك البشر، أو التخلص من الأسئلة التي تعذبهم. وتعطي هذه الصب. تقول في إحدى الرسائل بين الصديقتين: ربما ولدنا ببساطة لنحب ونقلق بشأن من حولنا، ليكون هناك المزيد من الأهمية”

وتشعر أليس أن العالم قد ”دخل في مرحلة من الانحطاط” يكون فيها ”القبح هو السمة المرئية الغالبة في الحياة الحديثة”. بينما تشعر إيلين بأنها ”تجلس على حافة صغيرة على ارتفاع مذهل” وأن الشيء الوحيد الذي يرفعها هو ”يؤس واحداً في حالة تقريباً على وجه الأرض”. ومع ذلك،

وحتى لو كان الكوكب يلا شك في حالة ”انحطاط متسارع”، فإن بعض أجزاء الجمال لا تزال تسكنه، مما يلهم أجمل صفحات هذه الرواية الثالثة لسالي روني، والتي تجسد حزن العالم المعاصر، ولكن أيضاً احتياجات الإنسان في العالم، ليكون مع الآخرين، ويأمل في المستقبل، مهما كان مصير الكوكب.



اجتماعية. ومن خلال التركيز على أبسط المشاعر، والجنس، الله، المال، الصداقة، الساعة البيولوجية، الجمال، والسياسة... ”أين أنت، أيها العالم الرائع“ هي قصة شريحة مزدوجة من الحياة، في هذه اللحظة الحاسمة من الوجود (الثلاثينيات) عندما يبدو أن كل شيء يجب أن يأخذ اتجاهًا لا رجوع فيه. وهكذا تواصل سالي روني استشرافها لـ ”جيل الألفية“ المحكوم عليهم بدخول مرحلة البلوغ في عالم يسير بشكل سيء.

وتتميز الرواية بوصف الأشياء الصغيرة التي تتكون منها الحياة، بينما تلقي نظرة حادة وتساؤلية على عالم يعيش حالة اضطراب وأزمات، ومع نماذج معينة سواء كانوا في حالة عاطفية أو اقتصادية أو سياسية أو



حيث تتحدثان بدون خطوط حمز عن جميع أنواع المواضيع مثل الحب والجنس، الله، المال، الصداقة، الساعة البيولوجية، الجمال، والسياسة... ”أين أنت، أيها العالم الرائع“ هي قصة شريحة مزدوجة من الحياة، في هذه اللحظة الحاسمة من الوجود (الثلاثينيات) عندما يبدو أن كل شيء يجب أن يأخذ اتجاهًا لا رجوع فيه. وهكذا تواصل سالي روني استشرافها لـ ”جيل الألفية“ المحكوم عليهم بدخول مرحلة البلوغ في عالم يسير بشكل سيء.

وتتميز الرواية بوصف الأشياء الصغيرة التي تتكون منها الحياة، بينما تلقي نظرة حادة وتساؤلية على عالم يعيش حالة اضطراب وأزمات، ومع نماذج معينة سواء كانوا في حالة عاطفية أو اقتصادية أو سياسية أو

### رواية "أين أنت، أيها العالم الرائع" للروائية سالي روني:

### الحياة كما هي في عالم لم يعد كما هو!

ترجمة: عدوية الهلائي

بعد اثنتين من أكثر الكتب مبيعا، وقعت سالي روني على رواية ثالثة بهيئة محادثات عبر الرسائل بين شابتين في الثلاثين من العمر. وهي رواية شديدة الواقعية عن جيل «الألفية».

يقعد روايتها (أناس عاديون) التي أصبحت ظاهرة عند صدورها عام 2021 عن دار اوليفيه للنشر، وتم بيع أكثر من مليون نسخة منها حول العالم كما تم تحويلها إلى مسلسل، توصل الرواية الأيرلندية سالي روني تصويرها لجيل الألفية في روايتها الجديدة (أين أنت؟ أيها العالم الرائع) الصادرة في التاسع عشر من شهر آب الفائت عن دار اوليفيه للنشر أيضا، وتروي فيها الكاتبة الحياة اليومية لشابتين في الثلاثينيات من العمر تحاولان مواجهة الحياة على كوكب يعيش ”انحطاطا متسارعا“ ...

وتتناول الرواية قصة الرواية الشابة الناجحة أليس التي تترك دبلن وتنتقل

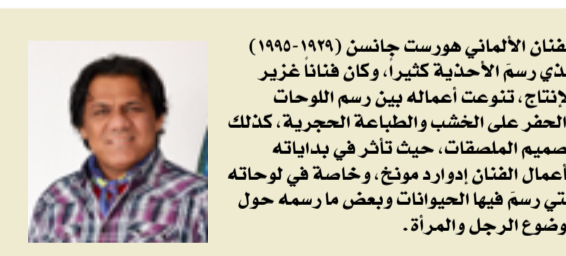
## بالييت

### أحذية في المتاحف

رسم الكثير من الفنانين بورتريهات لهم أو لأشخاص غيرهم، لأسباب فنية، شخصية، نفسية أو حتى توثيقية. وبما إن الفن في شكل من أشكاله، هو النظر إلى الأشياء بطريقة مختلفة، لذا هناك فنانين نظروا بطرق غير متوقعة وربما غريبة للبورتريهات أو لشخصيات الناس الذين رسموهم، حتى بدأوا كأنهم قد ابتعدوا تماما عن النماذج التي هم بصدر رسمها، فخرجت لوحاتهم صامدة ومحيرة، لكنها رغم ذلك تحمل تعبيرات غير تقليدية، وقد أمسك هؤلاء بروح الشخصيات بطريقة فريدة وغير متوقعة، طريقة نراها بسيطة وعابرة في ظاهرها، لكنها مازكة وتدعو للكثير من التساؤلات، وقد قلبوا المعادلة التي يعتمد عليها رسم البورتريت، فخلقوا عن وجه الإنسان، وانتقلوا إلى الجهة الأخرى تماما، حيث توفقوا عند الحذاء. نعم، لقد أمسك الكثير من الرسامين بإحذيتهم أو أحذية غيرهم، ليعبروا من خلالها عن الحالة النفسية للنموذج الذي أمامهم، وحاولوا الوصول إلى ما يختبئ خلف هذا النوع من الأحذية أو ذاك النمط من الجزمات. قد يبدو الموضوع غريبا، بل غريب جدا، لكنهم فتحو بذلك نافذة جديدة نطل من خلالها على الشخصية المرسومة، حتى نكاد نعرف عمر الموبل أو اللع الذي يمارسه وحالته الاجتماعية أو المادية من خلال هيئة أو طراز الحذاء، فهذا يعود لمزارع وذلك يرجع لعامل بناء والأخر لفنان بوهيمي، وحتى يمكننا تمييز إن كان صاحبه غنيا أم فقيرا . وحين نتطلع إلى تاريخ الفن جيدا نرى إن هناك رساما واحدا إلتكأ عليه الكثير من الرسامين فيما بعد عند تناولهم هذا الموضوع، وهو فنست فان خوخ الذي رسم أحذيته مرارا وتكرارا للتعبير عن حالاته النفسية. وعلى طريقة (كلنا خرجنا من معطف غوغول) يمكننا القول هنا، إن كل الأحذية التي رسمت خلال المائة سنة الأخيرة خرجت من أحذية فنست فان خوخ. وقد تناول هذا الموضوع في الرسم فنانين مشاهير من طراز رينيه ماغريت وأندرو وايت ويوبي هاوسمان وغيرهم. ورغم كثرة الرسامين الذين تناولوا هذا الموضوع، فقد إستوقفني الفنان الألماني هورست جانتسن (١٩٦٩-١٩٩٥) الذي رسم الأحذية كثيرا، وكان فنانا غزير الإنتاج، تنوعت أعماله بين رسم اللوحات والحفر على الخشب والطباعة الحجرية، كذلك تصميم الملصقات، حيث تأثر في بداياته بأعمال الفنان إدوارد مونخ، وخاصة في لوحاته التي رسم فيها الحيوانات وبعض ما رسمه حول موضوع الرجل والمرأة. ثم تأثر بالفنان أوسكار كوكشكا، لدرجة إنه قام بتسمية أحد أعماله (أوسكار يجنني هكذا)، وفي فترة أخرى تأثر بالفنان الفرنسي جان بوبوفيه. وقد عُرف هذا الفنان بتعدد زيجاته وكثرة أبناءه، وكلما كان ينفصل عن زوجته له يتغير أسلوبه في الرسم. تعززت مكانة هذا الفنان متعدد الزوجات، بعد حصوله على جائزة أوبين شارف من مدينة هامبورغ في منتصف الستينيات، حين بدأ فنه يعكس خساراته الحياتية وإنصهاله الدائم عن زوجاته وتوزع أبناءه العديدين في مناطق مختلفة. وقد نال بعد ذلك الجائزة الأولى للكرافيك في بنسالي فينيسيا، ثم حصل على جائزة شيلر في مدينة مانهايم، لتتكسر مكانته الفنية.

وقد عالج هورست مفردة الأحذية بطريقة تعبيرية، وجعلها تبدو كأنها تعبيراً عن إشخاص في حالات مختلفة، فمرة تثير فينا مشاعر الوحدة، ومرة أخرى تشير إلى القنوط أو الإبتكاس أو حتى العزلة. وقد عالج هذه اللوحات بلمسات فرشاة سريعة وخطوط منكسرة أو متداخلة تشير إلى ولعه الكبير بالكرافيك وفنون الطباعة. وقد إستخدم هورست تقنيات متعددة لرسم الأحذية التي يراها أمامه، فقد استعمل الألوان والتخطيط والطباعة والتصميم، كذلك ظهرت الأحذية في أعماله التي بدت كأنها سكينشات لأعمال قادمة. الحرية في المعالجة والقوة في حركة الفرشاة، يضاف إلى ذلك، الروح الطيباعة التي يتمتع بها، هو ما تسيّد سطوح أعماله، وكأنه يعيد الحياة من جديد لرواد لوده التعبيريين، سواء كانوا من جماعة الجسبر أو الفاريس الأزرق. يضع هذا الفنان خطوطه ولمساته غالبا دون عناية كي يشير إلى الإهمال الذي يصيب هذه المفردات التي تعود الناس على إستعمالها دون النظر لما تحتويه من طاقة تعبيرية، حيث تنعكس منبها- بشكل أو آخر- صور الشخصيات التي إستعملتها، كذلك ما تركته عليها بصمات الزمن، أو حتى ما نالها من إهمال وإزراء. هكذا حوّل هذا الفنان أشياء يومية مهمة إلى أشكال معبرة، وأُنقِلت بين يديه فردة حذاء لقيمة لها، إلى عمل فني مذهل تترقبه المتاحف وقاعات العرض، وهو بذلك يؤكد على إن الجمال يمكننا إيجاده في أكثر الأشياء عادية وأشدها بساطة.

يدقّ الخروح عن المعايير السائدة هو جوهر شخصية الفنان. ففي الوقت الذي يلبس الناس أحذيتهم صباحا ويخرجون لإنجاز أعمالهم المختلفة، يضي هذا الفنان مع الأحذية التي رسمها نحو المتاحف التي تتسابق لإقامة معارض له.



الفنان الألماني هورست جانتسن (١٩٦٩-١٩٩٥) الذي رسم الأحذية كثيرا، وكان فنانا غزير الإنتاج، تنوعت أعماله بين رسم اللوحات والحفر على الخشب والطباعة الحجرية، كذلك تصميم الملصقات، حيث تأثر في بداياته بأعمال الفنان إدوارد مونخ، وخاصة في لوحاته التي رسم فيها الحيوانات وبعض ما رسمه حول موضوع الرجل والمرأة.

من الماهيات، وتعدد سيمياء الرواية وتطور الدلالة والمعنى، ومن ذلك التجديد جاءت سرية خضير الزيدي لتقدم لنا مادة روائية على الرغم من عدم إعلان الغلاف عن ذلك، ورغم أن التعدد الانثولوجي لم يعهد سابقا، لكن الكثير من الروايات العراقية الجديدة هي قصصية، حيث هناك فصول مسماة، وهذا تأكيد لوجود قصص في إطار روائي، ووفق تفسير أن الرواية جنس متعدي الأجناس أو يتحقق فيه تداخل الأجناس فنيا، وهي الصيغة الأمثل لمواكبة سرعة الزمن، والتجنيس على الغلاف هو ليس إلا إشارة فيما التجنيس الموضوعي داخل بنية النص هو تحقيق وتأكيد لإطار الجنس، والوعي المتواصل في تعدد الإستمولوجيا، من الطبيعي نشاطه العقلي أجدر من الوعي المحدد أدبيا، وإذا لا تمتلك طاقة مثل تلك التي امتلكها خضير الزيدي وتلك المحاولة وبالحث والإستدلال، فأنت تعيد تعريف الواقع لنا على أنه واقع، ونشير إلى فكرة التي قد حققها بجارة ونشاط وطاقة خضير الزيدي هي توازي عملية الإحصاء العشوائي في علم الاجتماع.

شخصه، والذي لهم لواقع السرد بعد جعل المتن الاجتماعي العام هامش، وفعل الهامش بدبلا له، فذلك الشخصيات من فاضل الحداثة بعدما أرهاقتها السرديات الكبرى والتاريخ والوجود والزمان، وبدأت أولى تموضع لصيرورة هذا النمط من الكتابة في بداية الخمسينيات، وقد أنجز كلود سيمون رواية قصصية، وكما أنجز أندري برايتون صيغة تنسب أيضا للرواية القصصية، وبكيت أيضا قدم في ثلاثته نسبا واضحة، وكما كتبت ناتالي ساروت رواية قصصية للأسف أساءت لها الترجمة واعتبرتها مجموعة قصصية، وفق إشارة الترتيم المتسلسل، وبعد أكثر من نصف قرنا على بداية هذا الفن، يقدم لنا خضير الزيدي مادة جديدة بالوقوف عندها تحل للبنية الفنية وطبيعة مفرد السرد التي جاءت شاقولية، أي تخفي ما تخفي وراءها، وهذا النمط من الكتابة السردية الذي قام به خضير الزيدي هدف به توسيع مساحة التلقي، وصراحة لو كان لدينا نسبة مقبولة من الوعي الاجتماعي لدخل هذا الكتاب إلى أغلب البيوت، والذي عبر انثولوجيا السرد قدم لنا المؤلف

في إحالة كتاب – فلان وفتنان – الذي ضم مجموعة من القصص الروائية التي انجذبت إليها الرواية في ما بعد الحداثة بعدما أرهاقتها السرديات الكبرى والتاريخ والوجود والزمان، وبدأت أولى تموضع لصيرورة هذا النمط من الكتابة في بداية الخمسينيات، وقد أنجز كلود سيمون رواية قصصية، وكما أنجز أندري برايتون صيغة تنسب أيضا للرواية القصصية، وبكيت أيضا قدم في ثلاثته نسبا واضحة، وكما كتبت ناتالي ساروت رواية قصصية للأسف أساءت لها الترجمة واعتبرتها مجموعة قصصية، وفق إشارة الترتيم المتسلسل، وبعد أكثر من نصف قرنا على بداية هذا الفن، يقدم لنا خضير الزيدي مادة جديدة بالوقوف عندها تحل للبنية الفنية وطبيعة مفرد السرد التي جاءت شاقولية، أي تخفي ما تخفي وراءها، وهذا النمط من الكتابة السردية الذي قام به خضير الزيدي هدف به توسيع مساحة التلقي، وصراحة لو كان لدينا نسبة مقبولة من الوعي الاجتماعي لدخل هذا الكتاب إلى أغلب البيوت، والذي عبر انثولوجيا السرد قدم لنا المؤلف

### فلان وفتنان

لغة الكتابة وهي المدركة والمفهومة عند الجهة الأولى النص ومؤلفه والجهة الثاني التلقي وتأويله المتعد، ومن الطبيعي اللغة هي أصرة العلاقة بين الطرف الأول والثاني وهي من تلزم تحقيق العقد المشترك، وهذا في الإطار العام.

نأتي على الأطر الخاصة والتي تتمثل في العملية الفنية، فالفن في الكتابة السردية هي الجهة المقابلة لجهة الذاكرة، ولكن وظيفته التي يسعى لتحقيقها، فالذاكرة البشرية هي من تزودنا بالمادة البسيطة، والتي تسمى منهجيا الحكاية، وتقوم جهة الفن بتعقيد تلك المنهجية بعد تقطيع الحكاية إلى وحدات سردية، وهنا نشير إلى مسألة فالوظيفة الفنية هي التي تجعل تلك الحكاية ليست ذات الحكاية التي كانت في متن التاريخ والذاكرة البشرية، ودور المؤلف يكمن في إعادة إنتاج الحكاية وفق صيغ السرد، وهذا شائع إذا تمكن المؤلف بث طاقة فنية وجمالية مناسبة في الموازة للذاكرة، لكن ما هو فني كان بخلاصة نوعية لأن يقوم المؤلف بانقاء عدة حكايات، ويقوم أنثولوجيا بلا تحديد لاختياراته، بل يتيح للاختيار التعدد والتنوع، كي تكون من جهة

في البداية نقف على ناصية المفهوم، فقد عرفت الأنثولوجيا على أنها هي انقاء مواضع أو مواد أدبية مكتوبة سبان كانت قد حددت بشكل مفرد بحد ذاتها، أو انتقاها المؤلف من نصوص أو كتابات أوسع، ومن يقوم المؤلف يقوم باختياره وتحديد تلك النصوص المنتقاة وتنسيقها وفق إطار الكتابة، وتحديد وحدة الجنس معنويا، فلسفة الكتابة الأدبية لا تعني أساسا بالكيونة أو إطار التجنيس كما يسمى منهجيا، بل بالماهيات فهي صيغ التعبير، والماهيات التي تشغل ذهن المؤلف ووعيه، فهي الصيغ التي تقابل القارئ العام أساسا، وذلك يكون من خلال

### محمد يونس محمد

لغة الكتابة وهي المدركة والمفهومة عند الجهة الأولى النص ومؤلفه والجهة الثاني التلقي وتأويله المتعد، ومن الطبيعي اللغة هي أصرة العلاقة بين الطرف الأول والثاني وهي من تلزم تحقيق العقد المشترك، وهذا في الإطار العام.

نأتي على الأطر الخاصة والتي تتمثل في العملية الفنية، فالفن في الكتابة السردية هي الجهة المقابلة لجهة الذاكرة، ولكن وظيفته التي يسعى لتحقيقها، فالذاكرة البشرية هي من تزودنا بالمادة البسيطة، والتي تسمى منهجيا الحكاية، وتقوم جهة الفن بتعقيد تلك المنهجية بعد تقطيع الحكاية إلى وحدات سردية، وهنا نشير إلى مسألة فالوظيفة الفنية هي التي تجعل تلك الحكاية ليست ذات الحكاية التي كانت في متن التاريخ والذاكرة البشرية، ودور المؤلف يكمن في إعادة إنتاج الحكاية وفق صيغ السرد، وهذا شائع إذا تمكن المؤلف بث طاقة فنية وجمالية مناسبة في الموازة للذاكرة، لكن ما هو فني كان بخلاصة نوعية لأن يقوم المؤلف بانقاء عدة حكايات، ويقوم أنثولوجيا بلا تحديد لاختياراته، بل يتيح للاختيار التعدد والتنوع، كي تكون من جهة



## عن المليارات التي تطير في العراق

لن أحتك اليوم عن الاكتشاف الخطير الذي أعلنته كتلة دولة القانون وهي تسمي ما جرى من سرقة لأموال الضرائب بـ "الفضيحة"، ولن أردد مع السيدة حنان الفتاوي وهي تقول: "في أية دولة محترمة يكتشف بها سرقة بأقل من ربع هذا المبلغ تستقبل حكومات بل تودع السجن". ولن أنتظر ما سبقوله أحمد الجبوري "أبو مازن" عن النزاهة والقانون، أو ما سيخبره به السيد جمال الكربولي، بل أنا متلهف لما سبقوله أيهم السامرائي حين يندب حظه لأن ما سرقه أقل من نصف المبلغ الذي سرق من أمانات دائرة الضرائب، وحتماً سيسخر منا الحاج فلاح السوداني لأننا نصبنا له محاكمة بسبب لقفلة مئات الملايين من أموال الحصة التمولينية، وسينظر إلينا حسين الشهرستاني بازدراء لأننا لم نحمد الله ونشكره على نعمة الديمقراطية، فالرجل صرف على الكهرباء ٨٠ مليار دولار، فقط لاغير.

ولأن نعيش زمن المسامح كريم، فلن نغفر على رقم واحد وحقيقي للمبالغ التي نهب من بلاد الرافدين، فاللاعب بالأرقام سياسة حكومية مستمرة منذ أن أقسم السيد حازم الشعلان أن ٨٠٠ مليون دولار التي ضاعت من صفقات السلاح، هي مكافأة نهاية الخدمة، بعدها بدأت سلسلة النهب المنظم، احدهم اخبرنا بأنه سيجهل العراق في مقدمة البلدان المسدرة للقطر، وأطلق تصريحه الشهير عن فساد الزيادة في صادرات النفط، ثم اخذنا نسع من الجميع ان العراق سيتفوق على دول المنطقة في الرفاهية، وتحقق الحلم حتى سمعنا ذات يوم العلامة نعيم

عقوب يسخر من دبي، ويعلم ان البنى التحتية ببغداد افضل من نيويورك. والان هل تريد ان تسأل: من سرق اموال الضرائب؟ ايها المواطن المسكين عليك ان تسأل من هو المسؤول الذي لم يسرق.. وانت لا تنتظر ان يقدم السراق الى المحاكمة بتهمة القضاء على الالعراقيين ومستقبلهم.

احتفالاً باليوم العالمي للفتاة، نشرت نجمة بوليوود الشهيرة بريانكا تشوبرا، على صفحتها الخاصة في موقع التواصل الاجتماعي إنستغرام، فيديو خاصاً وأرفقته بتعليق، تحدثت فيه عن التحديات والصعاب التي لاتزال تواجه الفتيات. وكتبت سفيرة النوايا الحسنة لمنظمة اليونيسيف: "اليوم هو اليوم العالمي للفتاة، وبالرغم من كونه يوماً يعترف به العالم، إلا أنه لا يزال هناك الكثير من الأمور التي يعين القيام بها لتحسين حياة الفتيات في جميع أنحاء العالم.. لاتزال هؤلاء الفتيات يواجهن تحديات غير مسبوقة، من أجل الحصول على التعليم، والحفاظ على سلامتهن الجسدية والنفسية، والحصول على الحماية اللازمة لحياة خالية من زواج الأطفال والعنف الموجه للنساء، الحقوق الإنسانية الأساسية التي تلخص في حق الاختيار والتعلم والقيادة، يجب أن تكون لهم أيضاً".

فيما اعضاء لجان تحكيم الفيلم الوثائقي تتكون من د.صالح الصحن، د.حيدر فيصل، الاستاذ طالب محمود السيد.

وسوف تعرض خلال فترة المهرجان العديد من الافلام التي تعرض في العراق لأول مرة لكن خارج المسابقة ولجمهور المهرجان، منها فيلم ولولة الروح (المغرب)، وكود كيل (بلغاريا)، وبلا هدف (ايطاليا)، وامينة (سوريا) وفيلم سير (سلطنة عمان) والحفاظ وماريا (سويسرا) والعرضة (سلطنة عمان) إلى جانب العديد من الندوات والمحاضرات التي سوف يعلن عنها.

بغداد / 38°C - 19°C	البصرة / 39°C - 18°C
اربيل / 36°C - 19°C	التنجف / 39°C - 19°C
الموصل / 36°C - 21°C	الرمادي / 37°C - 21°C

Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
17 October 2022

www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net



## اقرأ

### الرائد الجوي

صدرت عن دار المدى رواية "الرائد الجوي" للروائي الفرنسي اوليفيه رولان، الرواية تتناول حكاية الرائد الجوي اليكسي فيوجوسفيتش الذي القي القبض عليه بتهمة التخريب لتبدأ رحلته في جحيم النظام الستاليني، حيث يتتبع المؤلف حياته داخل السجن. اوليفيه رولان هو احد كبار الوجوه الادبية لجيل ما بعد الحرب العالمية الثانية في فرنسا. ترجمت اعماله التي بلغ عددها ثلاثة عشر رواية الى مختلف اللغات. صدرت الرائد الجوي عام ٢٠١٤ ونالت في العام نفسه جائزة الاسلوب.



## شذى سالم لـ (المدى): الدراما العراقية لم تواكب الحركات الاحتجاجية

أن "المسرح أكثر جدية في معالجة موضوع التظاهرات من التلفزيون؛ لأن المسرح فن مباشر للجمهور ويأخذ الحقائق على ما هي عليه وبالذات أحداث الساعة". وتواصل سالم، أن "سياسات القنوات الفضائية أثرت في نوعية الاعمال الدرامية المقدمة إلى الجمهور، ولذا نشاهد اليوم نمطاً واحداً يقدم في الاعمال يتبع عن الحيادية والواقعية الإنسانية العراقية ولا يلامس الحقائق ومشاعر المواطنين". وتري، أن "العراقيين دائماً ما يستذكرون الاعمال الدرامية خلال سنوات الثمانينيات والتسعينيات ويطالبون بأن تكون الاعمال الحالية بنفس المستوى الذي كانت عليه في تلك السنوات". وذهبت سالم، إلى أن "هذه نقطة

الضوء على موضوعات الاحتجاجات بنحو رائع وجميل". ولفتت، إلى أن العراق لديه كتاب يحاولون الكتابة عن الاحتجاجات لكن بعض القنوات الفضائية لا تستجيب لهذه الاعمال بنحو جدي، لكونها تنتهج سياسات الأحزاب المتواجدة في السلطة". وأوضحت سالم، ان "المسلسلات العراقية أصبحت تبحث عن موضوعات بعيدة كل البعد عن ما يجري في البلاد"، مشددة على أن "ذوق المتلقين مختلف ويجب أن لا تقتصر الاعمال على موضوع معين"، استدركت، أن "هذا لا يمنع أن تتم معالجة موضوعات الشارع في أعمال رومانسية وغيرها كما يحصل في مصر وسوريا". وبعثت، إلى "أرشفة الاحتجاجات العراقية في أعمال فنية"، منوهة إلى

بغداد / نبأ ماجد وقالت سالم، في حديث مع (المدى)، إن "مبادرات الدراما العراقية في تسليط الضوء على الاحتجاجات كانت متواضعة جداً، مثل بعض الاعمال التي استطاعت الحصول على تأييد الجماهير العراقية المشاركة في انتفاضة تشرين". وأضافت، أن "موضوع الاحتجاجات لم يسلط عليه الضوء بالشكل الذي يوازي ثورة يوليو في مصر التي يشار إليها في كل عمل فني، وكذا الحال بالنسبة لبعض الاعمال السورية التي بدأت تعالج موضوعات المواطنين هناك". وأشارت سالم، إلى أن "الفن المصري سواء أكان تلفزيونياً أم سينمائياً أم مسرحياً، وضع على عاتقه تسليط



## بريانكا تشوبرا: كل فتاة يمكنها أن تحقق ما تطمح إليه



بايدن يحصل على 50٪ خصم في أشهر محلات وجبات الدجاج توقف الرئيس الأمريكي جو بايدن، يوم الخميس، عند مطعم "Tacos 1986"، وهو مطعم مكسيكي شهير في جنوبي كاليفورنيا، لشراء وجبة دجاج "كويساديل". وعند طلب بايدن البالغ من العمر ٧٩ عاماً الفاتورة، عرض عليه أمين الصندوق في المطعم خصماً بنسبة ٥٠٪ على "الخدمة العامة". وبعد الخصم، بلغ إجمالي فاتورة بايدن ١٦،٤٥ دولار، لكن بايدن دفع ٦٠ دولاراً بدلاً من ذلك، وأصر بايدن على أن الشخص التالي الذي يأتي للمطعم سيحصل على وجبته مجاناً. وقبل مغادرته، سأل أحدهم بايدن عما حصل عليه، فأجاب "دجاج كويساديل". ونشر بايدن فيديو محادثته مع العامل على صفحته في موقع "تويتر". وعلق: "أعلمني إذا كنت الشخص التالي الذي حصلت على وجبة الدجاج المجانية"، وتفاعل مغردون مع المقطع الذي انتشر على نطاق واسع.

## علاقات "الرب" في الشتاء هل تنتهي في الربيع حقاً!

خلال هذا الوقت من السنة، يصبح الناس أكثر ميلاً إلى الاقتراب من بعضهم وتكوين علاقات حتى لا يكونوا بمفردهم في المواسم ذات الأجواء الغائمة. وفق خبيرة العلاقات العاطفية، تانيا فينكلر، لا يحدث هذا الأمر عن قصد ويمكن تفسيره كالتالي: "الناس ليسوا مخلوقين للعيش بمفردهم؛ ولكن خلال أشهر الصيف، قد نشغل كثيراً بالطقس الجميل والأنشطة الاجتماعية بحيث لا نتاح أمامنا فرصة كبيرة للشعور بالوحدة". لكن عندما يحل فصل الخريف والشتاء، تصبح الأيام أقصر وأكثر قمامة، ونقضي جميعنا المزيد من الوقت بداخل جدراننا الأربعة. من جهة أخرى تتواصل الأنشطة الاجتماعية المتنوعة المعتادة في فصل الصيف وتفسح الأمسيات في الهواء الطلق، المجال أمام قضاء أمسيات سينمائية مريحة على الأريكة.



## شقيق شيرين يودعها عنوة في مستشفى للأمراض النفسية

مساء السبت الماضي انتشرت أنباء تفيد بأن شيرين سقطت في منزلها ونقلت إلى أحد المستشفيات لإجراء فحوصات طبية والكشف على حالتها إثر سقوطها، وتبين أنها أصيبت برباط صليبي وتنتظر سفرها إلى الخارج لتلقي العلاج وإجراء عملية جراحية. لكن بعد ساعات، تبين أن ذلك مجرد شائعة مصدرها أفراد من عائلة شيرين، إذ سرعان ما تبين أن شقيقها اعتدى بالضرب عليها، وأدخلها عنوة إلى مستشفى خاص



## على مدى أكثر من شهرين مهرجان سومر السينمائي يفتتح فعالياته بعروض أسبوعية وندوات ويختمها بجوائز



متابعة المدى تشارك في المهرجان ١٤ دولة عربية واجنبية منها الهند والارجنتين وفرنسا وكندا وايران وتركيا وجمهورية الجيك و انكلترا وسوريا والجزائر والمغرب ومصر وسلطنة عمان والاردن وسويسرا ب ٣٢ فيلما روائيا وثائقيا طويلا. وسوف يتم اختيار افضل فيلم، افضل مخرج، افضل ممثل دور اول، افضل ممثلة دور اول، افضل فيلم وثائقي، وتتكون لجنة تحكيم الافلام الروائية الطويلة من الفنانة اقبال نعيم والنقاد كاظم سلوم والدكتور حكمت البيضاني

## صباح

أحمد خلف الروائي الكبير، يقيم له نادي السرد في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق جلسة عن طقوس الكتابة عند احمد خلف، الفعالية تقام اليوم الاثنين في قاعة الجواهري الساعة الخامسة عصرا، يذكر ان احمد خلف يعد للطبع كتاب بعنوان " قديس بلا وطن" يروي فيه سيرته مع القراءة والكتابة.

عباس لطيف القاص والنقاد، تستضيفه المنظمة العالمية للابداع من اجل السلام في برنامجها الشهري "رحلة مع مبدع" حيث سيتحدث عن تجربته الابداعية المتعددة في مجالات النقد والتأليف المسرحي والرواية والقصة القصيرة.. الفعالية تبث على موقع المنظمة وذلك في الساعة السادسة من مساء اليوم الاثنين.

بغداد / 38°C - 19°C	البصرة / 39°C - 18°C	اربيل / 36°C - 19°C	التنجف / 39°C - 19°C	الموصل / 36°C - 21°C	الرمادي / 37°C - 21°C
---------------------	----------------------	---------------------	----------------------	----------------------	-----------------------



أعلنت الهيئة العامة للأوناء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الاثنين) أن درجات الحرارة تنخفض قليلا معدلاتها عن يوم أمس في بغداد والعديد من المحافظات، وأن الجو سيكون غائما وممطرا في معظم مناطق البلاد.